الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل(ط1):202035081300

رقم التسجيل(ط2):202035073680

درجة استخدام طلاب الجامعة للمنصات الرقمية مودل MOODLE أنموذجا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD

شعبة علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين: إشراف

- بن بشير حليمة مكفس عبد المالك
- بحاش هناء

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	سمير مرزوقي	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
2	مكفس عبد المالك	استاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا
3	عبد الحق بركات	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024 /2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى

(وقل ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا.

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي بارك لنا في إتمام هذا العمل .

ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث "مكفس عبد المالك" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وأمد لنا يد العون ورافقنا في مشوار إنجاز هذا العمل الأكاديمي الذي ختم المسيرة الدراسية.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة لتقييمهم هذا العمل شكرا لجميع الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم إلى الأصدقاء الذين جمعتنا بهم مقاعد الدراسة.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك "الله جل علاه"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي المعلم الاول صاحب الحق سيدنا محمد _ صل الله عليه وسلم_

(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا .)

كان لابد عندي الا ان تكون اول من اهديك الى من فرش لي الارض وردا وزودني عبر الوقت جهدا الى من لم يكن له في الوجود مثيل من الدعم و السند الى الذي وضع من شقائه لي سعادتي وافنى ايام حياته من اجل ان يراني ارتقي درجات المجد و الكبرياء ، الى من اضاء لي دربي الى الرجل الذي اعطى الكثير ولم ياخذ الا القليل ،الا من بك اخطو وتتسارع خطواتي الى من علمني العطاء دون انتظار

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار رمز العز والشموخ والدي العزيز حفظه الله ورزقه الصحة والعافية

الى الشعلة التي استمدت منها طاقتي الى منبع العطف والحنان الى القلب الرؤوف الى من بدها اكبروعليها اعتمد

الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى من جع الله الجنة تحت اقدامها

الى التي لن اوفيها حقها مهما قلت فيها والدتي العزيزة

إلى من قال فيهم المولى جل شأنه (سنشد عضدك بأخيك)

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

إلى من كانوا لي بمثابة العضد والسند في درب الحياة..

إلى من كان صاحب الفضل علينا الأستاذ المشرف "مكفس عبد المالك" الذي لم يبخل علينا بدعمه وتوجيهاته في رحلة بحثنا هذه.

اذا لم يكن صفو الوداد طبيعة فلا خيرفي خل يجئ تكلفا

سلام على الدنيا اذا لم يكن بها

صديق صدوق صادق الوعد منصفا الى صديقاتي العزيزات

و إلى من تقاسمت معها مشاق هذا العمل زميلتي "بحاش هناء"

الى كل من تحملهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

اليكم جميعا اهدي جهدي المتواضع ، فما كان من خلل فمن نفسي، وماكان من توفيق فمن الله

والحمد لله اولا واخيرا

بن بشير حليمة

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات

إلا بفضله فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

إلى أبي الغالي الذي كنت أحلم أن يشهد فرحتي في هذا اليوم يبارك لي بفرحه ودعاواته

رحلت بجسدك، لكن حبك ودعواتك مازالت ترافقني رحمك الله وأسكنك فسيح جناته.

إلى ما سجدت الله تدعوه في سرها وجهرها، إلى من سهرت لتحمل عني تعبي

ومسحت بيدها دموعي إلى أمي الحبيبة فرحتي لا تكتمل

إلا برؤية دموع السعادة في عينيك

إلى عائلتي اخوتي واخي سعيد أنتم السند والدعم شكرا لوجودكم الدائم بجانبي

وبحبكم الذي يمنحني بقوة حفظكم الله لي.

إلى من كان صاحب الفضل علينا الأستاذ المشرف "مكفس عبد المالك" الذي لم يبخل علينا بدعمه وتوجيهاته

في رحلة بحثنا هذه.

إلى صديقتي التي رافقتني خطوة بخطوة التي رافقتني في هذا المشوار

والتي جعلت هذه الرحلة أكثر متعة وأقل صعوبة شكرا لكي "بن بشير حليمة"

على لحظة ودعم لكل كلمة مشجعة ولكل ذكريات جميلة التي صنعناها معا.

"فإن مع العسر يسرى وإن مع العسر يسرى"(الشرح 5_6).

بحاش هناء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على درجة استخدام طلاب الجامعة للمنصات الرقمية مودل انموذجا من وجهة نظر الأستاذة والطلبة وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على أساتذة وطلبة قسم علم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، حيث تم إتباع المنهج الوصفي الذي من خلاله حاولنا معرفة درجة استخدام طلبة الجامعة لمنصة موودل من وجهة نظر الاستاذة والطلبة، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (30) أستاذا و(50)طالبا ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على استبيانين كما تم الإعتماد على نظام SPPS للتحليل الإحصائي للوصول لنتائج الدراسة،وقد أسرفت نتائج الدراسة على مايلي: – درجة إستخدام طلبة الجامعة لمنصة موودل من وجهة نظر الأستاذة جاءت بدرجة متوسطة – درجة إستخدام طلبة الجامعة لمنصة موودل من وجهة نظرهم جاءت بدرجة منخفضة – درجة إنجاز طلبة الجامعة للانشطة المدرجة في منصة مودل جاءت بدرجة مرتفعة – درجة تنوع إستخدام طلبة الجامعة للوسائل التقنية في منصة مودل جاءت منخفضة – درجة تفاعل طلبة الجامعة في منصة مودل جاء بدرجة مرتفعة – درجة وجود طلبة الجامعة للصعوبات في إستخدام منصة مودل جاءت بدرجة منخفضة.

الكلمات المفتاحية : المنصات الرقمية – منصة مودل – الأستاذة – الطلبة

Abstract

The current study aimed to identify the degree of university students 'use of the Moodle digital platforms as a model from the point of view of the professor and students, through conducting a field study on the professors and students of the Department of Psychology, Faculty of Humanities and Social Sciences, Msila University, where the descriptive approach was followed, through which we tried to find out the degree of university students' use of the Moodle platform from the point of view of the professor and students, where the study was applied to a simple random sample consisting of (30) professors and(50)students, and to achieve the goals of the study, two questionnaires were relying on the SPSS system for statistical analysis to reach the results of the study, the results of the study were as follows: - The degree of use of the Moodle platform by university students from the point of view of the professor came with an average degree - The degree of university students ' use of the Moodle platform, from their point of view, came with a low degree - The degree of achievement of university students for the activities listed in the Moodle platform came with a high degree - The degree of diversity of university students ' use of technical means in the Moodle platform was low - The degree of interaction of university students in the Moodle platform came with a high degree - The degree of university students having difficulties using the Moodle platform came with a low degree

Keywords: digital platforms-Moodle platform-professors-students

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
ملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ – ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. فرضيات الدراسة	7
3. أهداف الدراسة	7
4. أهمية الدراسة	8
5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	8
6. الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري	
تمهيد	22
المنصات الرقمية	23
المنصات الرقمية التعليمية	23
منصة التعليم الالكتروني مودل Moodle	24

1) نبذة تاريخية عن منصة مودل	24
2) مفهوم منصة مودل	25
3) مميزات منصة مودل	26
4) عيوب منصة مودل	27
5) أدوات منصة مودل	29
6) إمكانيات منصة مودل	31
7) استخدام منصة مودل	33
8) المقاربات النظرية لمنصات التعليم الإلكتروني	34
خلاصة	36
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	38
1. الدراسة الاستطلاعية	39
1.1. أداة الدراسة	39
2. الدراسة الأساسية	44
1.2. منهج الدراسة	44
2.2. مجتمع عينة الدراسة	44
3.2. عينة الدراسة	45
3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	53
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	55
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	56
1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى	56

1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة الثانية	**57**
1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى	**58**
1-4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية	**60**
1-5-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	**61**
1-6-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	**62**
الخاتمة	**66**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	محاور الأداة الأولى	40
02	يمثل الصدق التمييزي للأداة الاولى	41
03	يمثل قيمة الفا كرونباخ للأداة الأولى	42
04	يمثل محاور الأداة الثانية	42
05	يمثل الصدق التمييزي للأداة الثانية	43
06	يمثل قيمة الفا كرونباخ للأداة الثانية	44
07	يبين توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الجنس	45
08	يبين توزع أفراد عينة الأساتذة حسب العمر	46
09	يبين توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الرتبة	47
10	يبين توزع أفراد عينة الأساتذة حسب سنوات الخبرة	48
11	يبين توزع افراد عينة الطلبة حسب الجنس	49
12	يبين توزع افراد عينة الطلبة حسب المستوى	50
13	يبين توزع أفراد عينة الطلبة حسب التخصص	51
14	يبين توزع افراد عينة الطلبة حسب العمر	52
15	يبين استخدام طلبة الجامعة لمنصة مودل من وجهة نظر الأساتذة	56
16	يبين مجموع درجة الكلية للمقياس	57
17	يبين محور طبيعة الاستخدام والأنشطة المنجزة	59
18	يبين مجموع محور أجهزة المنصة في الولوج إلى مودل	60
19	يبين مجموع التفاعل والاستفادة من المنصة	61
20	يبين مجموع محور معيقات الاستخدام	63

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الجنس	45
02	توزع أفراد عينة الأساتذة حسب العمر	46
03	توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الرتبة	47
04	توزع أفراد عينة الأساتذة حسب سنوات الخبرة	48
05	نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة	49
06	المستوى في عينة الدراسة	50
07	نسبة أفراد العينة حسب التخصص	51
08	نسبة العمر لدى أفراد العينة	52

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم ثورة حقيقية في تكنلوجيات الإعلام والإتصال خاصة المتعلقة بإستخدمات الأنترنت التي أصبحت المحرك الأساسي لتقدم وتطور بالنسبة للمجتماعات الحديثة، نظرا لذلك لجأت مختلف القطاعات لدمج تقنيات الإتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية، وهذا إستشعارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم حيث أصبحت من أهم مقومات القرن الحادي والعشرين، كما تعتبر أساسا للحضارة المعاصرة كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جوانب الحياة.

وكغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم تراجع سياساتها وتغير في أهدافها لأجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر لتعليم بشكل أكثر تيسيرا واتساعا، ولعلى أهم ما تم توصل إليه لتقديم أفضل صورة وتحقيق أكثر أهداف لتعليم الحديث، هو دعم مختلف مستويات تعليم بأكثر التطورات التكنولوجيا من خلال دمج تكنولوجية الإتصال والمعلومات في العملية التعليمية، فتطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية، ولعل أكثر المصطلحات إنتشارا في هذا المفهوم هو التعليم القائم على الكمبيوتر، إستخدام الأنترت في التعليم، التعلم المبرمج والتعلم المفتوح، التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وكلاهما مصطلاحات ظهرت في الآونة الأخيرة للإندماج الحاصل بين تكنولوجية المعلومات والإتصال والعملية التعليمية.

إن تعليم الالكتروني أحد أهم التطبيقات التكنوجيا الحديثة وأكثرها إنتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف مستويات، يهدف إلى تقديم تعليم عال ومتميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفدين معتمدا بدرجة أساسية على أحدث التطورات في مجال المعلومات والإتصال كما أدى تطور المستمر وتقدم في المجال التعليمي إلى ظهور العديد من الأنظمة و الأدوات التي ساعدت وسهلت عمليات صناعية وتبادل ونقل وإكتساب مختلف المعلومات والمعارف وخبرات و المهارات، بإضافة إلى التطورات والتحديثات في المقرارات الإلكترونية والإتجاه الدولي نحو إستخدام المواد التعليمية المفتوحة والمواد الرقمية

في العملية التعليمية، المنصات التعليمية الالكتروني بحيث تعتبر أساس الذي ينطلق منه إستخدام تكنولوجيا الحديثة وشبكة الأنترنت في عملية التعليمية للتعلم. هذا مافرض المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات تعليم العالي تتبنى هذه الفكرة أو الأسلوب لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية، ورعاة إحتيجات الطلبة المختلفة، وتحرر من قيود المكان والزمان وزيادة التفاعل والتواصل بين المعلميين والمتعلمين، إذ أن المنصات التعليمية الإلكترونية واحدة من تطبيقات الجيل الثاني للويب(Web 02) التي يقبل عليها العديد من مستخدمي شبكة الأنترنت حول العالم، وبتالي أصبحت من أهم المصادر التعليمية المؤثرة في إيجاد بيئة تفاعلية تمتاز بلمرونة وسهولة الإستجدام وفي سنوات الأخيرة تم الإنتشار الواسع بين الجامعات والكليات عبر العالم بستخدام برنامج بلاك بورد وبرنامج ويب سيتي وبرنامج مودل.

وأمر الذي ساعد على زيادة مواد التعليم الإلكتروني وإمتداده وتطبيقاته وإدارته، هذا مادفع بنا في دراستنا هذه إلى محاولة معرفة درجة إستخدامطلبة الجامعة للمنصات الرقمية مودل أنموذجا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة ومن خلال هيكلة منهجية إحتوت على تقسيم الدراسة إلى فصول:

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة يعالج إشكالية الدراسة و تحديد تسؤولات ثم عرضنا فرضيات الدراسة، وأهميتها كما حددنا أهداف الدراسة وأهم المفاهيم الإجرائية الأساسية فيها، إضافة إلى ذلك قمنا بعرض الدراسات السابقة التي تعتبرالزاد وتراث النظري لأي باحث أثناء دراسته.

الفصل الثاني: دراسة الخلفية النظرية لمتغير الدراسة المتمثل في منصة التعليم الإلكتروني مودل .

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية، حيث تطرقنا فيه إلى أدوات الدراسة ثم منهج الدراسة ثم مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتئج الدراسة، حيث عرضنا فيه نتائج الدراسة ثم قمنا بتفسيرها وتحليلها وإستخلاص نتائج، لنختم الدراسة بخاتمة كانت حوصلة لما تم دراسته في هذا الموضوع.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا
6. الدراسات السابقة

1. اشكالية الدراسة:

إن التطور التكنولوجي المعلومات الذي يعيشه العالم اليوم أدى إلى إحداث تغيرات عدة المستويات منها: الصحية، الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة المستوى التعليمي والذي بدوره كان المستفيد الأكبر من هذا التطور، فقد كان هذا الأخير (التعليم) يقوم على مجموعة من التنقيبات والذي أصبح يسمى بالتعليم الإلكتروني.

في ظل التطور التكنولوجي الحاصل الذي كان له الفضل في تطوير المجال التعليمي، عكفت مؤسسات التعليم الجزائرية للتعليم العالي من أجل مسايرة هذا التطور إلى مراجعة سياساتها وأهدافها محاولة اللحاق بهذا الانفجار التكنولوجي، فقد اتجهت هذه الأخيرة إلى تحويل كل ما تمتلكه من مصادر معلومات إلى أشكال رقمية لمسايرة آخر التطورات التقنية وبذلك أصبح نظام التعليم في الجامعة لا يقتصر على نظام التعليم التقليدي داخل الصفوف الدراسية، فهو الآخر سار باتجاه كوظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة، فنصب الاهتمام على التعليم الإلكتروني وتقنياته التي تتسم بالمرونة والفاعلية، وعلى غرار جامعات الوطن الأخرى فقد وظفت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من خلال التعلم الالكتروني برامج ومنصات تعلمية أبرزها منصة مودل وبروغرس Moodle التي جعلت من الطالب محور العملية التعلمية، حيث يشارك في الدروس يشكل فعال ودائم في الشرح والبحث واجراء تمارين تطبيقية، وخوض التجارب والخبرات ومشاركته في الوسائل التعليمية والتخطيط للدروس، وبالتالي يدفع الطالب إلى المشاركة في التفكير العلمي السليم لاكتسابه مجموعة من المعارف والسلوكيات المخطط لها كي تنمي جوانب الشخصية لديه.

لقد أثر العصر الرقمي بشكل فعال انعكست آثاره على كافة المؤسسات حيث أدى إلى ظهور كم هائل من المعلومات وانتشارها بشكل منظم وظهور مصطلحات وتقنيات رقمية حديثة في التعليم مما استدعى ذلك توظيفها في الجامعة وتدريس الأساتذة الجامعيين عليها والارتقاء بمستوى أدائهم في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وقد كانت منصة مودل نقطة وصل بين الطلبة والأساتذة، فقد ساعدت كلا الطرفين على تحقيق أهدافهم حيث توصلت دراسة (mologues 2006) إلى ضرورة استخدام منصة مودل على مستوى التعليم

الجامعي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سبل توظيف واستخدام هذا النظام من طرف المحاضرين وتطويره، ومن أجل الاطلاع على دور هذه التطبيقات في ظل التكنولوجيا التعليمية التعلمية ومعرفة درجة استخدام هذه المنصة وتوظيفها فيما يحتاجون إليها من معلومات ومعارف.

يواجه استخدام منصة مودل عدة تحديات من أبرز هذه التحديات التكنولوجية ضعف البنية التحتية التكنولوجية، حيث أن الوصول إلى المنصة يعتمد بشكل كبير على توفر بنية تحتية رقمية قوية تشمل الاتصال المستقر بالإنترنيت والأجهزة الإلكترونية المناسبة وهو أمر قد لا يتوفر لجميع الطلبة في البيئات محدودة الموارد، كما أن قلة خبرة بعض المعلمين والطلاب في التعامل مع البيئة الرقمية تؤدي إلى صعوبات في استخدام أدوات المنصة بشكل فعال، إضافة إلى ذلك يعتبر تصميم الأنشطة التعليمية على موودل عملية معقدة تتطلب مهارات بيداغوجية وتقنية، وهو ما يشكل عبئا على المعلمين والطلاب الذين لم يتلقوا تدريبا كافيا في كيفية استخدام النظام بفعالية، وكذلك تواجه المؤسسات التعليمية تحديات في تقديم الدعم الفني المستمر وتحديث النظام بشكل دوري لضمان كفاءته، وبالتالي فإن التغلب على هذه التحديات يتطلب استراتيجيات متكاملة تشمل التدريب المستمر، تحسين البنية التحتية وتعزيز مهارات التعلم الرقمي لجميع أطراف العملية التعليمية.

من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام 01:

- ✓ ما درجة استخدام طلبة الجامعة لمنصة مودل من وجهة نظر الأساتذة؟

التساؤل العام 02:

- ✓ ما درجة استخدام طلبة الجامعة لمنصة مودل من وجهة نظرهم؟

التساؤلات الفرعية:

- ✓ ما درجة انجاز طلبة الجامعة للأنشطة المدرجة في منصة مودل؟

- ✓ ما درجة تنوع استخدام طلبة الجامعة للوسائل التقنية؟
- ✓ ما درجة تفاعل طلبة الجامعة في منصة مودل؟
- ✓ ما درجة صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة 01:

درجة استخدام طلبة الجامعة لمنصة مودل من وجهة نظر الأساتذة مرتفع.

الفرضية العامة 02:

درجة استخدم طلبة الجامعة منصة مودل من وجهة نظرهم مرتفع.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ درجة انجاز طلبة الجامعة للأنشطة المدرجة في منصة مرتفع.
- ✓ درجة تنوع استخدام طلبة الجامعة للوسائل التقنية في منصة مودل مرتفع.
- ✓ درجة تفاعل طلبة الجامعة في منصة مودل مرتفع.
- ✓ درجة صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة نظر طلبة الجامعة مرتفع

3. أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة درجة استخدام طلبة الجامعة لمنصة مودل.
- ✓ معرفة درجة انجاز طلبة الجامعة للأنشطة المدرجة في منصة مودل.
- ✓ معرفة درجة تنوع للوسائل التقنية.
- ✓ معرفة درجة تفاعل طلبة الجامعة في منصة مودل.
- ✓ معرفة طبيعة الصعوبات التي يواجهها طلبة الجامعة في استخدام منصة مودل.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تكشف الضوء على واقع استخدام الطلاب والأساتذة لمنصة مودل، وأهم الصعوبات التي تواجههم في ذلك وتفيد الدراسة مديري الجامعات

والقائمين على التعليم العالي بالجزائر بشكل عام من الاطلاع على واقع الاستخدام والتركيز على نقاط القوة من أجل دعمها ونقاط الضعف لتلافيها.

5. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

منصة التعليم الالكتروني (Moodle):

مودل (Moodle) هو عبارة عن حزم برمجة تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع إلكتروني وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل مع معلميهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة. (مصباح، 2008)

نظام موودل "Moodle" هو نظام مفتوح المصدر (open source software) صمم على أسس إلكترونية ويوزع تحت رخصة GNU العامة، ويعني ذلك بأنه يحق للكل تحميله وتركيبه واستعماله وتعديله وتوزيعه مجانا، وهو سهل الاستعمال والتطوير ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، أما من ناحية التقنية فالنظام صمم باستخدامه لغة pHp ولقواعد البيانات.

التعريف الاجرائي لمنصة موودل:

هي منصة تعليمية تنصبها الجامعة على موقعها الالكتروني ويتمثل دورها الأساسي في نشر الدروس من طرف الفريق التعليمي ومتابعتها من طرف الطلاب، لا سيما في وضعيات لا يستطيع الطلاب الوصول إلى الجامعة فيستخدمونها لتلقي الدروس عن بعد، كما توفر موارد إضافية تساهم في الحوارات والمشاركة والتقييم.

6. الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسة السابقة بالنسبة للباحث في مساعدته على الاختيار السليم لموضوع البحث وتجنبه مشقة تكرار البحث وفي اطلاعه وتأكده على جوانب الموضوع بشكل شامل، بالتالي تعريف الباحث بالصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحثين الآخرين وعلى الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة المشكلات التي اعترضت الباحثين الآخرين وإن أمكن تجنبها

بالاستفادة من تجارب الباحثين الآخرين كما تمكن الباحث بتزويده بالعديد من المصادر والمراجع.

الدراسة الأولى:

قام **يوسف عيد المجيد العنيزي (2018)**بدراسة بعنوان فاعلية إستخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب لكلية التربية الأساسية لدولة الكويت والتي نشرتها مجلة علمية بكلية التربية في أوت 2018 جامعة اسيوط ، وتهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على برنامج المنصات التعليمية إيدمودو وتطبيقاته من أهم مزياه في التعليم والتعلم المعاصر.
- ✓ وكذا إستطلاع آراء طلبة تخصص رياضيات وحاسوب في كلية التربية الأساسية لدولة الكويت على برنامج المنصات التعليمية (إدمودو) في عملية التعليم والتعلم، وإلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه طلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند تطبيق البرنامج في التعليم والتعلم.

وقد إعتمد الباحث على أداة بحث وهي عبارة عن إستبانة وبلغت عينة الدراسة 320 طالب وطالبة تخصص رياضيات وحاسوب.

توصلت االدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ الإمكانيات الشخصية متوفرة ولديهم الدافية لإستخدام المختبرات الخاصة بالحاسوب ولكن تنقصهم الإمكانيات المادية التي تسهل عليهم الإستخدام.
- ✓ يستفيد الطلبة من البرامج المتقدمة وتساعدهم بتبادل الخبرة بين الزملاء في حل الواجبات المتداولة بينهم، وتسهم في التعليم من خلال التعاون التشاركي بين الطلبة.
- ✓ من أبرز الصعوبات التي تحد من تطبيق البرامج المطورة تضاعق الإستفادة من المقررات التطبيقية التي يدرسونها في المواد التطبيقية في باقي المناهج النظرية القررة عليهم، وتكدس إعداد الطلبة في المختبر الواحد وأيضا عدم وفاء المكتبة الرقمية الموجودة في الكلية بإعداد الطلبة.

الدراسة الثانية:

قامت **دحماني فاطمة (2020)** بدراسة بعنوان "استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية (MOODLE) والإشباعات المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف

هدفت الدراسة إلى:

- ✓ معرفة عادات وأنماط استخدام طلبة الجامعة المسيلة المنصات التعليمية الإلكترونية.
- ✓ الكشف عن دوافع استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل.
- ✓ محاولة تعريف طلاب كلية الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية.
- ✓ إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع الجديدة وبالتالي تحفيز الطالب على دراسة كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي.
- ✓ محاولة الإحاطة بكل جوانب الموضوع.
- ✓ تحليل وتفسير التعليم داخل المنصات التعليمية الإلكتروني.

إستعملت المنهج الوصفي وإستخدمت إستمارة الإستبيان كاداة لجمع البيانات، بلغت حجم العينة 100 مفردة، وتوصلت إلى النتائج التالية :

- ✓ أن 55.6% من أفراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية مودل و56% منهم كان توجههم من طرف الإدارة.
- ✓ صرح 63.7% من المبحوثين أنهم يستحدون المنصات التعليمية الإلكترونية مودل في منازلهم ومستغرقين ساعة وقدرت نسبتهم 83.4% مستعملين في ذلك الهاتف الذكي ونسبتهم 63.4% طالب.

- ✓ أدى 53.3% من افراد العينة أنهم يستخدمون المنصة التعليمية الإلكترونية مودل حسب ظروفهم، 42.2% منهم يستخدمونها في فترة الإمتحانات نظرا لإنشغالاتهم المتعددة وضيق الوقت.
- ✓ أقراغلب الطلبة بنسبة 96.6% أنهم لم يتلقو أي تكوين في الجامعة عن إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية مودل.
- ✓ يرى 57.8% من طلبة كلية الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المادة التي تلقونها من إستخدام المنصة غير كافية.
- ✓ أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 55.6% من المبحوثين يرون أن هناك ضرورة في توجيه الجامعة نحوى إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مودل.

الدراسة الثالثة:

قامت كل من **نجوى حرنان وسعيد حجال (2020)** بدراسة بعنوان "دور التعليم الإلكتروني في تحسين التعليم العالي: تجربة الجزائر"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي بالجزائر، وكذلك إبراز اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم العالي الالكتروني، وإلا ما إذا كانت هناك فروق اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم الالكتروني يعزى لمتغيرين التخصص والجنس.

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وباستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث أجرى الباحثان دراستهم على عينة من أساتذة جامعة باتنة والتي بلغ عددها 205 أستاذ.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ أن اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني جاءت إيجابية في كل مجالات الدراسة.

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس لصالح الأساتذة الذكور لأن قيمة t المحسوبة للدرجة الكلية لمستويات الجنس t=2.456 هي أعلى من قيمة الجدولية التي تمثل مستوى الدلالة.

الدراسة الرابعة:

قامت كل من **زلفة شيرين وبوراس سلمى وعميروش آية(2021/2020)** بدراسة بعنوان "التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19، دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة ".

من أجل التحقق من الفرضيات التالية:

وظف التعليم الالكتروني بجامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا في تطوير العملية التعليمية إلى الشكل الالكتروني:

- ✓ غياب الدورات التكوينية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة للأساتذة في مجال التعليم الالكتروني.
- ✓ يوجد اهتمام لدى أساتذة جامعة 8 ماي 1945 قالمة نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.
- ✓ يواجه التعليم الالكتروني في جامعة 8 ماي 19415 قائمة في ظل جائحة كورونا عراقيل مادية، مالية وتقنية.
- ✓ واعتمدوا على المنهج الوصفي، واستعملوا المقابلة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات، وقد تم تطبيقها على عينة مكونة من 17 أستاذ.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ التعليم الالكتروني وظف بجامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا من أجل تطوير العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني أصبح أكثر فعالية بجامعة 8 ماي 1945.

- ✓ يوجد تكوين خاص للأساتذة بجامعة 5 ماي 1945 قالمة في مجال التعليم الالكتروني.
- ✓ يوجد اهتمام ورغبة في استمرارية التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا لدى أساتذة جامعة 8 ماي قالمة.
- ✓ وجود صعوبات وعراقيل تواجه الأساتذة عند اعتمادهم على التعليم الالكتروني.

الدراسة الخامسة:

قام **عمر برايح وأمال عساسي وحمايمي محرز (2021–2022)** بدراسة بعنوان فاعلية استخدام منصة مودل في إشباع الحاجات التعليمية للطلبة وأثرها على التحصيل الدراسي.

وهدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ الكشف عن دوافع الاستخدام طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لمنصة مودل.
- ✓ إبراز أهم الاشباعات التي تتحقق من استخدام الطلبة محل الدراسة للمنصات التعليمية مودل.
- ✓ معرفة عادات وأنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل.
- ✓ محاولة معرفة وتفسير التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية التابعة للجامعة.

استخدموا المنهج المسحي واعتمدوا على أداة الاستبيان والملاحظة لجمع البيانات، بلغت عينة هذه الدراسة 60 طالب من جامعة قاصدي مرباح ورقلة

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ طلبة يستخدمون منصة مودل التعليمية منذ اعتمادها للتعليم وذلك راجع للوظائف التي سادت في تلك المرحلة، مما حتم عليهم الولوج إليها بحيث أصبحوا يستخدمونها كلما دعت الضرورة، وقت الامتحانات وقت مراجعة الدروس وتحميل المحاضرات.
- ✓ معظم الطلبة يستخدمون منصة مودل بغرض المراجعة وحصولهم على المحاضرات التي لم يستطيعون حضورها.

- ✓ منصة مودل التعليمية أشبعت حاجات الطلبة المختلفة وإن ذكرناها من تحميل ومراجعة المحاضرات والدروس وإجراء اختبارات عليها.

الدراسة السادسة:

قام كل من **مخلوف عابد، تونين محمد ومخلوف امحمد** (2021، 2022)، بدراسة بعنوان "منصة مودل للتعليم عن بعد دليل تطبيقي لطرق الاستعمال من طرف الأساتذة والطلبة في جامعة ابن خلدون تيارت"

من أجل التحقق من الفرضيات التالية:

- ✓ أن الدليل التطبيقي يساهم في زيادة عدد المشاركين والمسجلين من أساتذة وطلبة.
- ✓ أن المرافقة عن طريق تبسيط الاجراءات وكذلك التكوين والتدريب في مجال استخدام منصة مودل هو ما سيحسن تعامل المستخدمين مع الأنظمة الالكترونية في مجال التعليم.
- ✓ أن المشكلات التقنية هي سبب تدني استخدام منصة مودل.
- ✓ أن عدم معرفة التعامل مع المنصة من حيث الاستعمال يؤثر على التحكم فيها.
- ✓ أن الوظيفة الارشادية على مستوى الهيئات والمصالح المخولة والمعنية بالدراسة تزيد من تعميم التعليم الالكتروني والاقبال عليه.

وقد اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي، واستعملوا في عملية جمع البيانات على المقابلة مع المشرفين المباشرين على إدارة منصة مودل من حيث توظيفها واستخدامها، ولقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من مجموعة من المشرفين على إدارة منصة مودال وتم تحديد الأفراد المؤهلين والمخولين الذين يشغلون مناصب اتخاذ القرار سواءً ما تعلق بالجانب الاداري والبيداغوجي أو التقني.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ الحاجة إلى استخدام هذا الدليل من قبل أطراف العملية التعليمية لأهميته في شرح وتبسيط خطوات استخدام منصة مودل.
- ✓ يساعد هذا الدليل الأساتذة والطلبة على التحكم وتذليل الاجراءات المعقدة التي يواجهونها في تعاملهم مع الأرضية.

- ✓ مزاولة العملية التعليمية تتطلب الاحاطة بأهم الوحدات والأنشطة المتعلقة بالتعلم.
- ✓ مرافقة الأساتذة والطلبة في التعامل مع المنصة.

الدراسة السابعة:

قامت كل من **بن عرابي سومية وخميسات يسرى (2021، 2022)**

بدراسة بعنوان "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تعزيز جودة التعليم عن بعد، مودل جامعة ورقلة أنموذجا"

من أجل التحقق من الفرضيات التالية:

- ✓ تطور العملية التعليمية في جامعة ورقلة يعتمد على الجهود المبذولة من طرف إدارة الجامعة في تطوير وتوفير متطلباتها من خلال فتح منصة مودل على مستوى مواقع الجامعة وتسهيل الدخول إليها.
- ✓ يستخدم كل من الأساتذة والطلبة منصة مودل وفق احتياجاتهم من المنصة وحسب أدوارهم في عملية التعليم عن بعد.
- ✓ تأثر منصة مودل بشكل سلبي على أكثر ما هو إيجابي في التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة ورقلة.
- ✓ تتوقف مساهمة منصة مودل في جودة التعليم عن بعد على مدى التقبل والأهمية التي يليها كل من الأساتذة والطلبة لهذه التقنية.
- ✓ نجاح التعليم عن بعد بجامعة ورقلة يرجع إلى مدى استعداد الأساتذة والطلبة ووعيهم بالهدف من استخدام منصة مودل.

واستخدمنا المنهج، دراسة حالة واعتمدنا في الدراسة على أداة الملاحظة البسيطة واستمارة الاستبيان كأداتين لجمع المعلومات والبيانات، وطبقناها على عينة تقدر ب 50 طالب من قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص أولى ماستر اتصال جماهيري في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ توصل الدراسة أن نسبة مرتفعة جدا ما يقارب 100% هدفهم الوحيد من استخدام منصة مودل هو تحميل المحاضرات الذي يعتبر الحاجة الوحيدة التي يسعى الطالب إلى تلبيتهما من هذه المنصة، فهنا يتضح أن استخدام الطلبة لمنصة مودل يكون فقط لتلبية حاجاتهم الأهم وهي الحصول على المحاضرات وهذا نتيجة الدور الأبرز الذي يؤديه الأستاذ ألا وهو وضع الدروس والمحاضرات في المنصة.

✓ منصة مودل ليست كافية لتطبيق عملية التعليم وهذا رأي 54% من طلبة جامعة ورقلة على اعتبار أنها تحتاج لتطوير أكثر، فحسب البعض يرون أنها أثرت بشكل سلبي على التحصيل العلمي للطلبة كونها لم تطبق كما يجب ولا تلبي جميع الاحتياجات العلمية بالنظر لمجموعة النقائض التي مست المنصة بشكل خاص وأسلوب التعليم عن بعد في جامعة ورقلة بشكل عام.

✓ 70% من أفراد العينة يرون أن منصة مودل ساهمت بشكل فعال في تحسين جودة التعليم عن بعد في جامعة ورقلة بالرغم من عدم كفايتها.

✓ غالبية الطلبة يعتبرون أن منصة مودل ساهمت في نجاح عملية التعليم من بعد، لكن تبقى هذه المساحة نسبيا مقارنة مع الامكانيات المتوفرة من قبل الجامعة إضافة إلى طريقة تطبيق نمط التعليم عن بعد من قبل الأساتذة.

الدراسة الثامنة:

قام **محمد نجيب سويقات (2022 /2023)** بدراسة بعنوان "دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة"

من أجل التحقق من الفرضيات التالية في:

✓ مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في تطبيق نظام التعليم الالكتروني.

- ✓ مستوى تطبيق نظام التعليم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة والطلبة مقبول.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة عزى إلى (التخصص العلمي، عدد سنوات العمل) في ظل تطبيق نظام التعليم الالكتروني.

واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد في هذه الدراسة على الملاحظة العلمية ووثائق المؤسسات وإجراء المقابلات والاستبيان من أجل معرفة واقع العلاقة الارتباطية بين التعليم الالكتروني والأداء التدريسي، طبقها على عينة متكونة من 294 أستاذ و497 طالب.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود مستود مرتفع للأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في تطبيق نظام التعليم الالكتروني
- ✓ أن مستوى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر الأساتذة ونظر الطلبة مستوى مقبول.
- ✓ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأداء التدريسي وتطبيق نظام التعليم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح يعزى للتخصص العلمي لصالح تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية.
- ✓ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح يعزى لسنوات العمل.

الدراسة التاسعة:

قامت كل من **عز الدين آسية وقنيش وسيلة وحلاوي أمينة** بدراسة بعنوان "آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها" (2023/2022).

من أجل التحقيق من الفرضيات التالية:

- ✓ مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1915 قالمة.
- ✓ الآليات والتقنيات المستخدمة في رقمنة التعليم العالي.
- ✓ إمكانيات الجامعة الجزائرية لمواكبة الرقمنة وتجسيدها في هيكلها البيداغوجي والإداري.
- ✓ تواجه الجامعة الجزائرية صعوبات وتحديات في تطبيق الرقمنة.
- ✓ تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتم استعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها 70 طالب و20 أستاذ من جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ استخدام الرقمنة في قطاع التعليم هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم، والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم والجزائر أحد الدول التي شجعت رقمنة جامعاتها من خلال المشاريع من طرف وزارة التعليم العالي.
- ✓ الامكانيات المادية والمالية المسخرة لدعم رقمنة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة 8 ماي 1945 بقالمة كافيا نوعا، بالرغم من وجود بعض النقائض.
- ✓ وجود معوقات مالية وتقنية وبشرية تعرقل تطبيق الرقمنة في الجامعات الجزائرية.

الدراسة العاشرة:

قامت كل من **نصري بثينة، مقراني رحاب (2022/2021)** بدراسة تحت عنوان "دور الرقمنة في تسيير شؤون الموارد البشرية" –دراسة ميدانية لأساتذة جامعة العربي التبسي– تبسة

أجل التحقق من الفرضيات التالية:

- ✓ يساهم التسيير الرقمي في إدارة شؤون الأساتذة بدرجة عالية.
- ✓ أهم البرمجيات التي تساهم في تنظيم شؤون الأساتذة PRFU, ASJP, Moodle, Progress.
- ✓ تساهم التجهيزات والوسائل المتوفرة في الجامعة في مساعدة الأساتذة على أداء مهامهم البيداغوجية بدرجة عالية.
- ✓ يساهم الإطار المؤهل في تكوين الأستاذ على معالجة ملفاته المهنية بدرجة عالية.

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي واستعملوا أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من الميدان، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة بلغ عددهم 206 أستاذ.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية، نذكر منها:

- ✓ أن المساهمة القوية للتسيير الرقمي في مساعدة الموارد البشرية على أداء مهامهم وتلبية حاجياتهم المادية وخاصة بالجامعة والتي تساعدهم في متابعة تطورات راتبهم الشهري بنسبة متوسطة ويرجع ذلك إلى أن فئة من الأساتذة لا يتعاملون بالرقمنة.
- ✓ استنتج الباحثان أيضا البرمجيات في تنظيم شؤون الأساتذة حيث أن Progress قد ساهم في تنظيم شؤونهم البيداغوجية الخاصة في رصد النقاط وتسهيل إجراءات المداولات وإعلانها ونشرها بين الطلبة وغيرها والعمليات الأخرى رغم وجود بعض التحديات الأخرى، أما بالنسبة لمنصة مودل فإنها ساعدتهم بشكل كبير في نشر محاضراتهم والتواصل مع الطلبة عن بعد في زمن الجائحة، في حين واجه الأساتذة بعض المشاكل مثلا في وضعه للمحاضرة وصعوبة ولوج الطالب لها ومشكلة الدخول بسبب الاختلافات التقنية، بينما وجدنا من خلال بحثنا منصة Google Schooler, Zoom, PRFU, ASJP قد ساعدت الأساتذة في نشر مقالاتهم وأعمالهم البحثية وإنجاز مشاريعهم ومتابعتها.

الفصل الثاني:

الإطار النظري

تمهيد

المنصات الرقمية

المنصات الرقمية التعليمية

منصة التعليم الالكتروني مودل Moodle

1) **نبذة تاريخية عن منصة موودل**
2) **مفهوم منصة موودل**
3) **مميزات منصة موودل**
4) **عيوب منصة موودل**
5) **أدوات منصبة موودل**
6) **إمكانيات منصة موودل**
7) **استخدام منصة موودل**

خلاصة

تمهيد:

أصبحت المنصات التعليمية الالكترونية تحتل مكانة مهمة في أنظمة التعليم العصرية، وذلك للخدمات المميزة التي تقدمها لنا، وفي ظل هذه التطورات تم إنشاء العديد من المنصات المتخصصة في مجال التعليم الالكتروني، وأهم هذه المنصات منصة موودل Moodle، ويعتبر هذا البرنامج نظاما تعليميا رائدا ومفتوح المصدر، يتيح بيئة تعليمية تفاعلية تسهل التواصل الفعال بين الطلاب وأساتذتهم وزملائهم، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية المرسلة من قبل الأساتذة مثل المحاضرات، تقديم الواجبات والاستفسارات بسهولة، بالإضافة إلى ذلك يوفر النظام منتديات مخصصة لتعزيز الحوار والتعاون بين الطلاب والأساتذة ورؤساء الأقسام، مما يعزز التجربة التعليمية ويعزز التفاعل الأكاديمي.

المنصات الرقمية:

هي نموذج أعمال قائم على استخدام تكنولوجيا، يسمح لعدة مشاركين من منتجين ومستهلكين بالاتصال من خلالها والتفاعل مع بعضهم البعض وخلف قيمة وتبادلها، وهي نماذج سهلة الاستخدام ولا تحتاج إلى تدريبات متخصصة للتعامل معها، كما أنها تسمح بتواصل العديد من الأشخاص بنفس الوقت وبدون أن يؤثر ذلك على أداء خدمات المنصة. (جمال فيروز،2022 ،468)

المنصة الرقمية أو الالكترونية فهي أرضيات للتكوين عن بعد، قائمة على تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النفاذ إلى العالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، والتي يمكن أن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين من كل من مشغل المنصة بإنشاء رابط مباشر ورسمي (عقد مع الفرد) وبالتالي فإن العرض يجمع معًا مجموعة من شبكة الأنترنت والتلفزيون، أو حتى المهاتفة والخدمات. (خيري، 2020 ، 66)

كذلك تعد المنصات الرقمية من التطبيقات التكنولوجية الحديثة بواسطتها يتم نقل المحتوى باستخدام وسائل اتصال متنوعة لتوصيل محتوى أو معلومة وتتم إتاحة المحتوى في أي وقت وفي أي مكان دون تقيد.(حرمة ، 2022 ، 44)

المنصات الرقمية التعليمية:

وهي نظام تعليم الكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في الصف مع المعلم والمتعلم عن طريق الأنترنت، فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل، وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة. (ماجد وغازي ، 2019 ، 142)

تعتبر المنصات الرقمية منصات تعليمية لأنها تقوم بتوصيل المعلومات، "فالمنصة التعليمية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات

العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص ومميزات تساعد في هذا المجال، وتوفر عدد من الفوائد للعملية التعليمية من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات والتي تبرز من خلال توفير امكانية تصفح شبكة الانترنيت بالإضافة إلى امكانية الدخول إلى الشبكة الكلية وامكانية استخدام البريد الالكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الالكترونية".

ويمكن القول بأن المنصات الرقمية التعليمية عبارة عن نظام يساهم في إدارة المحتوى الرقمي التعليمي عبر شبكة الانترنت، كما أنها بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصة للتواصل مع الطلبة ومشاركتهم الأنشطة بطرق حديثة وشيقة وتمكن الطلبة من الاطلاع على الاعلانات والنتائج الفصلية عن بعد، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (باسم ، 2020 ، 359)

منصة التعليم الالكتروني مودل Moodle

1. نبذة تاريخية عن منصة التعليم الإلكتروني مودل:

منصة مودل (Moodle) هي نظام إدارة تعليمية مفتوح المصدر، صممه (مارتن روجيماس Martin rougéamas) عام 1999 وهي تستخدم على نطاق واسع في المؤسسات التعلمية الحكومية والشركات لتوفير بيئة تعليمية افتراضية تتيح للمتعلمين الوصول إلى المواد الدراسية والمحتوى التعليمي والتفاعل مع المدرسين والزملاء.

تتيح منصة مودل للمدرسين إنشاء صفحات للمواد الدراسية وتحميل المحتوى التعليمي وإنشاء تمارين واختبارات وتتبع أداء الطلاب، كما تمتلك المنصة واجهة مستخدم سهلة الاستخدام تتيح للمستخدمين تخصيص الخيارات والاعدادات حسب احتياجاتهم.

يتم تحديث منصة مودل بانتظام لتلبية متطلبات التعليم الحديث وتقنيات الويب الجديدة، وتعتبر واحدة من أشهر وأنجح المنصات التعليمية الافتراضية في العالم.

بعد ذلك قام دوجيماس بإصدار نسخة جديدة من المنصة في عام 2002 بعنوان "Moodle 1.0" ومن ذلك الحين استمر التطوير والتحسينات على المنصة حتى وصلت إلى نسخة "Moodle 3.11" التي صدرت في مايو 2021.

ومن المهم الذكر أن منصة مودل تعد برمجية مفتوحة المصدر وهذا يعني أن أي شخص يمكنه الوصول إلى الشفرة المصدرية وتعديلها وتطويرها وفقا لاحتياجاته ومتطلباته الخاصة، مما يجعلها منصة مرنة للتعديل والتطوير المستمر.

ويعتبر تطبيق منصة مودل في مجال التعليم العالي من الطرق الحديثة والمبتكرة لتسهيل وتحسين عملية التعليم.

تم تطوير منصة مودل باستمرار على مدار السنوات وحتى الآن، حيث تمت إضافة العديد من المميزات التي جعلتها منصة قوية ومتطورة في مجال التعليم الإلكتروني، ويستخدم نظام مودل حاليا في العديد من المؤسسات التعلمية حول العالم، وتتيح للمستخدمين إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية والمهام والاختبارات والمنتديات والرسائل الالكترونية والعديد من الأدوات التفاعلية الأخرى.

يشير بن جراون إلى أن منصة مودل تضم 32 مليون مستخدم و4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات والتخصصات ويغطي 211 بلد، تشبه واجهة مودل إلى حل يعيد بوابات الأنترنت ويتطلب الدخول إلى منصة مودل إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور، ويمتاز مودل لسهولة الاستخدام وبالمجانية ولاحتوائه على الأدوات التي تساعد في العمل التشاركي. (يوسفي و طهراوي، 2023، 59)

2. مفهوم منصة التعليم الإلكتروني مودل:

إن كلمة مودل هي اختصار لـ learning environmet moduler abjecte arientede dynamic، وتعني بيئة متعلم موجهة تساعد المتعلم على الإبداع، وأول من أنشأ نظام مودل هو العالم مارتن دوجياماس من جامعة بيرث أستراليا، بدأ تفكيره في النظام حينما وجد أن كل النظم الخاصة بإدارة المحتوى التعليمي ذات تكاليف باهظة ويقدم بعملها

مهندسين لا يملكون خبرات تعليمية، لذا وجد أنه من الضروري توظيف خبراته التعليمية والتقنية في تصميم نظام الادارة، المحتوى مفتوح المصدر يتيح لأي فرد استخدامه مجانا ودون مقابل. (الجراح واخرون، 2016، 416)

منصة التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) هي نظام دارة تعلم مفتوح المصدر وقد صمم على أساس تعليمي لمساعدة المدرسين في توفير بيئة تعليمية إلكترونية وهي تقوم بتطوير ونشر بيئة تعليمية إلكترونية، نظام دارة هو تعليم مفتوح المصدر، وتهدف إلى تطوير البيئة التعليمية الالكترونية وتوفير تعليمية متميزة للمدرسين والمتعلمين على حد سواء، ويمكن استخدام منصة مودل على المستوى الفردي أو المؤسسي وهو يتوافق مع الرخصة GNU ويمكن تحميله وتركيبه وتعديله وتوزيعه مجانا، ويتميز بسهولة الاستخدام والتطوير .(البسيوني، 2008 ،283)

هو برنامج متكامل مسؤول عن إدارة العملية التعليمية الالكترونية، يضم العديد من الوظائف متمثلة في اختبارات ومنتدى وغرف حوار واختبارات، استبيانات وفصول، افتراضية. (الوهاب ،2015 ،59)

3. مميزات نظام التعليم الإلكتروني مودل (Moodle)

- ✓ استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم Serveur.
- ✓ يمكن أن يخدم مودل جامعة تضم 40000 ألف طالب.
- ✓ موقع نظام يضم 75000 مستخدم مسجل.
- ✓ يدعم النظام 45 لغة وهو معرب بالكامل.
- ✓ من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام اللغة PHP ولقواعد البنايات MySQL.
- ✓ منح الأستاذ المدرس (المدرب) إمكانية انتقال طريقة التعليم المناسبة.
- ✓ يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقرارات الالكترونية scorm (النعيم ، 2015 ، 119)
- ✓ يمكن للمتعلم من إنشاء صفحات أنترنت شخصية.

- ✓ وجود غرف الدردشة وكذلك تمكين المعلم من الاطلاع والتواصل مع المتعلمين.
- ✓ يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة.

ويتميز كذلك نظام مودل (Moodle) بمميزات تتمثل فيما يلي:

- ✓ وجود منتدى تناقش فيها المواضيع ذات صلة بالعملية التعليمية.
- ✓ البحث في الموضوعات التي اثيرت سابقا ذات صلة بالمحتوى.
- ✓ تسليم العمل للواجبات بدل من إرسالها عبر البريد الالكتروني.
- ✓ إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين إما بتحديد وقت أو بدون تحديد وقت. (الحليم، 2008 ، 31)

وأضاف أحد الباحثين أن برنامج مودل يقدم مجموعة من الأدوات التي تساعد المعلم على نشر المحتوى التعليمي والتحكم في الطلاب ومن هذه الأدوات:

- ✓ وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع وتحديد المعلمين المشرفين عليها.
- ✓ إدارة إرسال المهام والواجبات إلى الطلاب.
- ✓ إدارة وضع الملاحظات والمذكرات والمراجع والتمارين واختبارات للطلاب.
- ✓ أداة منتدى الحوار بين الطلاب والمعلمين أو بين المعلمين أنفسهم.
- ✓ أداة للاستفتاء وتحميل الملفات
- ✓ إمكانية معرفة زوار الموقع من الطلاب ومعلمينا. (المبارك، 2005 ، 422)

4. عيوب منصة التعليم الإلكتروني مودل

تعد عيوب نظام مودل معدودة إذا ما قورنت بمميزاته العديدة، وتتمثل هذه العيوب في:

- ✓ صعوبة ربطه وتكامله مع الأنظمة التعليمية الأخرى من أنظمة الموارد البشرية وأنظمةلمالية.

بطيء بعض الشيء في عمل النظام، وخاصة عند تنصيبيه على خادم ذو امكانات محدودة.

- ✓ الحاجة إلى مبرمجين مختصين عند الحاجة لتطوير النظام أو تخصيصه بمستوى متقدم.

ويتضمن كذلك بعض العيوب من أبرزها:

1) صعوبة استخدام المنصة:

تتطلب منصة مودل بعض الخبرة والمعرفة التقنية للاستخدام، حيث قد تواجه بعض الصعوبات في تصفح الموقع والتفاعل معه.

2) عدم توافق المحتوى هو المنصة:

يمكن أن يواجه بعض المستخدمين مشاكل في عرض بعض المحتوى على المنصة، حيث تكون هناك بعض المشاكل في تنسيق النصوص والصور والفيديوهات، مما يؤثر على جودة التعليم.

3) قيود التخصيص:

قد تواجه بعض القيود في تخصيص المنصة وفقا لاحتياجاتك، حيث قد تكون هناك بعض الوظائف التي لا يمكن تخصيصها أو إضافتها بسهولة.

4) قيود الحجم:

تتضمن منصة مودل قيودا في حجم الملفات التي يمكن تحميلها، وقد تواجه بعض الصعوبات في تحميل الملفات الكبيرة والوصول إلى المحتوى على عدد كبير من الملفات.

5) تكاليف الصيانة والدعم الفني:

تتطلب منصة مودل تكاليف إضافية لصيانة ودعم النظام، ويحتاج المستخدمون إلى البحث عن مزودي خدمات الدعم الفني والصيانة، وتكون التكاليف مرتفعة في بعض الأحيان.

6) عدم التوافق مع بعض المتصفحات:

تحتاج منصبة مودل إلى متصفح حديث ويدعم تقنيات الويب الحديثة لتشغيل جميع وظائفها بشكل صحيح، وهذا يعني أنها قد لا تعمل بشكل جيد مع بعض المتصفحات القديمة أو المتصفحات التي لا تدعم التقنيات الحديثة.

5. أدوات منصة التعليم الالكتروني مودل:

تتكون منصة مودل Moodle من العديد من الأدوات التي يتم الاعتماد عليها في إدارة التعلم، ويستخدمها المعلمون والاداريون والمتعلمين، كلا وفق لصلاحياته وحاجاته في استخدام النظام، وتتمثل هذه المكونات في:

- ✓ **الدرس lesson:**

تستخدم لإنشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزء منه، ويمكن تضمين روابط تشعيبية أخرى بهذه الصفحات، ويمكن كذلك إدراج أسئلة تقييم بها.

- ✓ **معجم المصطلحات glossary:**

يستخدم لإنشاء قواميس المصطلحات المستخدمة في المقررات التعليمية، ويمكن إشراك المتعلمين بكتابة المصطلحات بها على أن يتم تقييمها أو تصحيحها من قبل المعلمين.

يتيح للأساتذة تعيين واجبات أو مهام معينة للطلاب من أجل القيام بحلها، ومن ثم تحميلها على النظام في تنسيق ملفات معالجة النصوص أو العروض التقديمية، ليقوم المعلم لاحقا بتقييمها.

- ✓ **المنتدى forum:**

تتيح إمكانية النقاش ويتم عن طريق تقديم الملخصات والمناقشات المتعلقة بالمقرر الدراسي.

- ✓ **المصادر ressources:**

يستخدم لتزويد المقرر الدراسي الالكتروني بالمصادر الالكترونية والاثرائية التي تدعمه.

- ✓ **الكتاب book:**

يستخدم لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني.

- ✓ **الأنشطة activités:**

تشمل الفعاليات التي يتم فيها تقديم المحتوى للمتعلمين، وتعد أهم الوحدات في نظام إدارة التعلم، حيث أنها تمكن من إضافة المحتوى لجميع أقسام المقرر ليتفاعل فيها الطلاب مع بعضهم البعض، ويمكن أن يكون النشاط عبارة من زيارة ميدانية، أو عمل جماعي أو عرض تقديمي، ويكون لكل مقرر على النظام نموذج خاص بالأنشطة التي يستخدمها أستاذ المقرر.

- ✓ **الاختبارات والتقسيمات والاستبانات:**

تستخدم هذه الأدوات لقياس مدى تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية للمقررات الدراسية، ويمكن تصنيف أدوات نظام مودل بطريقة أخرى، ويمكن تقسيم هذه الأدوات من حيث نمط استخدامها في العملية التعليمية إلى:

- **أدوات المعلم:**

✓ نشر محتوى لمقرر تعليمي أو أكثر على النظام ذاته.

✓ وضع الملاحظات والمذكرات للمتعلمين.

✓ إنشاء المقررات الدراسية أو حذفها.

✓ إنشاء الاختبارات والتمارين.

✓ إنشاء منتديات الحوار بين المتعلمين والمعلمين، أو بين المتعلمين بعضهم البعض.

✓ إدارة الفصول الافتراضية.

- ✓ تعيين المعلمين والمشرفين على المقررات التعليمية.
- ✓ إرسال المهام والواجبات إلى المتعلمين.
- ✓ إدارة الفصول الافتراضية.

- **أدوات المتعلم:**

تتمثل الأدوات التي يقوم باستخدامها المتعلمين أثناء دراستهم وهي:

- ✓ تحميل الملفات.
- ✓ البحث داخل المقررات التعليمية.
- ✓ البريد الالكتروني.
- ✓ المنتديات.
- ✓ رسائل SMS.
- ✓ الاعلانات.

6. إمكانات منصة التعليم الالكتروني مودل:

تحتوي منصة "Moodle" على العديد من الامكانات منها:

أ- إمكانات التصميم التعليمية التي يوفرها النظام:

- ✓ يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام وتعيين المدرسين والمدرسين المساعدين للمقرر.
- ✓ وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي، ويمكن المتدرب من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.
- ✓ تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع ووضع الروابط لمراكز الأبحاث، والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.
- ✓ يتيح النظام العديد من الخيارات للأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر، ووجود ميزة البحث في المواضيع التي أثبت سابقا ذات الصلة بالمحتوى.

ب- إمكانيات ادارة سجلات الطلاب:

- ✓ إدارة سهلة ومتميزة لسجلات الطلاب من حيث التسجيل والانسحاب.
- ✓ يمكن النظام أستاذ المقرر من تكوين مجموعات طلابية.
- ✓ يتحكم أستاذ المقرر في طريقة تسجيل الطلاب وانسحابهم.
- ✓ يتيح النظام للمدير تسجيل أعداد كبيرة من الطلاب من ملف خارجي.
- ✓ يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والانسحاب من المقرر. (هارون، 2019 ، 238 ، 239)

ج- إمكانات النظام في التقييم المستمر للطلاب:

- ✓ يساعد النظام الأستاذ في وضع المهام والواجبات.
- ✓ يوجد في النظام خاصية متابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر.
- ✓ يتيح النظام إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات والأبحاث بين المستخدمين.
- ✓ يتيح النظام للأستاذ المقرر تصميم ونشر الاستفتاءات.
- ✓ يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.
- ✓ وجود ميزة تسليم المعلم للواجبات بدلا من ارسالها بالبريد الالكتروني. (النعيم، 2016 ، 120 ،121)

هـ- امكانات التواصل بين الاستاذ والطلاب:

- ✓ يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة مع المتدرب.
- ✓ يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر.
- ✓ يوجد في النظام منتدى لحوار بين أعضاء هيئة التدريس.
- ✓ وجود منتدى يناقش فيه المواضع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.
- ✓ وجود ميزة متابعة المتدرب في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه في كل مرة يدخل وفي زمن مكوثه فيه مع امكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص.

و- امكانات التحكم وإدارة النظام:

- ✓ يتيح النظام للمدربين أن يقوموا بتسجيل المتدربين أو أن يقوموا بتسجيل أنفسهم بالنظام.
- ✓ لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم أو كلمة خاصة بالنظام.
- ✓ توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام والأستاذ المقرر.
- ✓ يوجد بنظام التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية.
- ✓ استخدام خاصية الأجندة للمقرر. (مختار، 2008 ، 140)

7. استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل

على موقع المنحة (النظام) من الأنترنت يوجد دليل حول كيفية استعمال هذه المنصة من طرف الأساتذة والطلبة، وسنعرض فيما يلي كيفية وضع المقرر على المنصة:

- ✓ إنشاء المقرر وطريق إدارته، سجلات الطلاب، بناء المداخل الأساسية للمقرر.
- ✓ أنواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها بالنظام، تصميم إدارة المنتدى.
- ✓ ارسال واستقبال الواجبات والمهام، وبناء أجندة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب.
- ✓ طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات وأساليب التقييم وبناء الاختبارات. (دخلان ، 2012 ، 32)
- ✓ **مستخدمو النظام في منصة التعليم الالكتروني مودل:**

- **الأستاذ:** يقوم بتعيينه مدير النظام كأستاذ لمقرر ما، ويسمح له بالحصول على صلاحيات التحرير، كما يتيح له أن يعين معلمين آخرين لمقرره.
- **الطالب:** منتسب إلى عدة مقررات ويحظى بحقوق الطالب في كل مقرر ينتسب إليه، مثل الدخول للمقرر والمشاركة في المنتديات وأداء الاختبارات والمهام، لكن ليس لديه حقوق خارج المقررات التي ينتسب لها.
- **الضيف:** وهو مستخدم غير مسجل بالموقع، ويدخل كضيف من نافذة الضيوف ويسمح له التصفح في المقررات التي يسمح فيها المدرس (المدرس) بالتصفح.

- **مجهول:** وهو مستخدم غير مسجل بالموقع ولم يدخل كضيف، ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع.

8. المقاربات النظرية لمنصات التعليم الإلكتروني :

إرتبطت جذور التعليم الإلكتروني بعدد من أنواع التعليم، كما أن نظريات التعلم والتحولات التي طرأت عليها تعد عاملا مهما أثرعلى النظرة نحوى التعليم الإلكتروني، إذ أن الكثير من الدراسات والبحوث إهتمت بالحديث عن الجانب التنظيري، وقد يعزى ذلك إلى العديد من العوامل:

- ❖ حداثة التعليم الإلكتروني وإرتباطه بالتقدم التقني والتكنولوجي.
- ❖ الإختلاف بين الباحثين حول نشأة التعليم الإلكتروني وأصوله.

8-1 النظرية السلوكية، ويمثلها التعليم بمساعدة الحاسوب (Computer Assisted)

إذ يرتبط التعليم بمساعدة الحاسوب بالنظرية السلوكية، حيث يتمثل دور الحاسوب في توصيل المعلومات التي قدمها المعلم من خلال برامج مباشرة ذات أدوات عملية طبقا لإحتياجات الفصل الدراسي، وتسمح هذه البرامج بوضع الأهداف التعليمية في صورة مهام تؤدي إلى القيام بمجموعة من الأنشطة التي تقود المتعلم للإلمام بالموضوع محل الدراسة، فعلى سبيل المثال يقوم الحاسوب بإسترجاع المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي يطرحها المعلم، ويسهل على المتعلم مراجعتها، وزيادة درجة تحصيله لها.

8-2 النظرية الإدراكية، ويمثلها نظم التوجيهات الذكية (Intelligent tutoring system)

تنظر النظرية الإدراكية أو المعرفية ألى المعلومات على أنها ذات دلالات ترتبط برموز محددة، كما أن العملية التعليمية تهدف إلى التشكيل الذهني للأفراد، ولذلك أصبح التعلم في إطار هذه الظرية عبارة عن عملية تعتمد على تقديم المعلومات التي ترتبط بمجموعة من الرموز التي يتم إسترجاعها من الذاكرة خلال العملية التعليمية عندما تكون في المتناول.

يسمح هذا الإتجاه بوجود مجال الإكتشاف، والتطبيق، والإضاقة، والإبتكار من قبل المعلمين، ونظم التوجيه الذكية تعتمد على تحديد أهداف التعليم ووضعها في صورة مهام وتقديمها في صورة تسمح بالتفاعل بين المتعلم وبرنامج الحاسوب في ضوء مستوى معلوماته من أجل مساعدته على الإلمام بالموضوع محل الدراسة، حيث يقوم الحاسوب بخدمة المعلم من خلال عرض المشكلات على المتدربين والتعرف على آراهم إتجاهها.

8-3 النظرية التركيبية أو البنائية، ويمثلها التعليم بالمشاركة المدعم بالحاسوب (Computer supported collaborative CSCL Lerning)

يرى أنصار هذه النظرية أنه عند دمج تقنيات التعليم ومستجداته بالعملية التعليمية فإن النظرية السلوكية وغيرها من النظريات لاتخدم ذلك الدمج، لذا سعى المتخصصون في مجال تقنيات إلى ضرورة إيجاد نظريات تربوية حديثة تخدم مجال تقنيات التعليم. (درويش عبد الكريم ، 1999، 44)

خلاصة:

كخلاصة للفصل يمكن القول أن أنظمة إدارة التعلم الالكتروني تعد من الأدوات التعليمية الحديثة التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم والتعلم من خلال توفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية ومرنة.

ومن هذه الأنظمة نظام مودل الذي يعبر من الأنظمة التي تمكن المعلمين من تصميم المواد التعليمية وتقديم التقييمات والملاحظات وإدارة الأنشطة بطريقة سهلة ومريحة، كما توفر للطلاب إمكانية الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة، مما يعزز فرص التعلم وتحسين جودة التواصل بين المعلمين والطلاب وتحفيز الطلاب على الاندماج في المجتمع الرقمي.

تساهم أنظمة إدارة التعلم الالكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والمعرفية والأدائية المطلوبة من الطالب ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1.الدراسة الاستطلاعية

1.1. أداة الدراسة

2.الدراسة الأساسية

1.2. منهج الدراسة

2.2. مجتمع الدراسة

3.2. عينة الدراسة

3.الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني لأي بحث أو دراسة المحك أو المرجع الذي يتمكن الباحث من خلاله اثبات ما جاء في الجانب النظري للدراسة كما يتأكد من مدى وصحة فرضيات الدراسة على عينة البحث باستخدام المنهج الملائم للدراسة، وكذا أساليب المعالجة الاحصائية المناسبة.

وسنقسم هذا الفصل إلى جزئين نتناول في الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية، وفي الجزء الثاني الدراسة الأساسية حيث نتناول فيها عينة الدراسة وأداة الدراسة وأساليب المعالجة الاحصائية.

1. الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية شيئا ضروريا ومرحلة مهمة من مراحل البحث فهي تساعدنا على التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات قبل إستخدامها في الدراسة الأساسية، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له بعد ذلك التطبيق.

وفي دراستنا الموسومة بدرجة إستخدام طلاب الجامعة للمنصات الرقمية أنموذجا بجامعة المسيلة.

- ❖ دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.
- ❖ قمنا بأخذ معلومات أولية من عينة الدراسة.
- ❖ قمنا بضبط أداة الدراسة.
- ❖ تم توزيع أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين.

1-1 أداة الدراسة:

لقد قمنا بإستعمال أداتين لجمع المعلومات (إستبيانين) تم بنائهما من خلال قراءتنا للأدب النظري حول الموضوع، الأداة الأولى مقدمة للأساتذة والثانية للطلبة من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة حول الظاهرة.

الخصائص السيكو مترية للأدوات:

خصائص الأداة الأولى:

إستبيان موجه للأساتذة يقيس درجة إستخدام طلاب الجامعة للمنصات الرقمية مودل أنموذجا من وجهة نظر الأساتذة على الدرجة الكلية للمقياس يتكون من 30 عبارة موزعة على أربعة محاور كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يمثل محاور الأداة الأولى

المحاور	عدد العبارات
محور تمهيدي	6
محور 1 : طبيعة الإستخدام والأنشطة المنجزة	6
محور 2 : الأجهزة المستخدمة في الولوج إلى مودل	5
محور 3 : التفاعل والإستفادة من المنصة	6
محور 4 : معيقات الإستخدلم	7

صدق الأداة :

يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة لقياس ما وضعت لأجله، حيث إستخدمت الباحثتان نوعين من الصدق من أجل فحص صدق الأداة وهما:

1 – صدق المحكمين:

حيث قامت الباحثتان بعرض الأداة في صورتها الأولية **(أنظر إلى الملحق رقم 1)** على الأستاذ المشرف الذي أبدى ملاحظاته عليها ومن ثما عرضها على مجموعة من الخبراء والذي بلغ عددهم 5 أساتذة **(أنظر إلى الملحق رقم 3)**،

وبعد إسترجاع الأداة وافق الخبراء عليها كما هيا، وأصبحت في صورتها النهائية.

2-الصدق التمييزي:

وهو درجة إرتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية.

الجدول رقم (02) يمثل الصدق التمييزي للأداة الأولى

		الدرجة الكلية للمقياس
محور معدل وتكرار الاستخدام	ارتباط R	0.44**
	الدلالة Sing	0.01
	العدد N	30
محور طبيعة الاستخدام والأنشطة المنجزة	ارتباط R	0.71**
	الدلالة Sing	0.00
	العدد N	30
محور الأجهزة المستخدمة في الولوج إلى مودل	ارتباط R	0.37**
	الدلالة Sing	0.03
	العدد N	30
محور التفاعل والاستفادة من المنصة	ارتباط R	0.65**
	الدلالة Sing	0.00
	العدد N	30
محور معيقات الاستخدام	ارتباط R	0.41**
	الدلالة Sing	0.02
	العدد N	30

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية كانت كلها دالة، أي أن الأداة صادقة تمييزيا.

ثبات الأداة:

الثبات يشيرإلى درجة إستقرار نتائج أداة القياس، إذا ماأعيد تطبيقها على نفس الأفراد.

الجدول رقم (03) : يمثل قيمة الفا كرونباخ للأداة الأولى

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
30	0.72

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة الثبات **الفا كرونباخ** بلغت (0.72) وهي قيمة عالية وموثوقة، ومنه نستنتج أن الأدة ثابتة.

الخصائص السيكومترية للأداة الثانية:

إستبيان موجه للطلبة يقيس درجة إستخدام طلاب الجامعة للمنصات الرقمية مودل أنموذجا على درجة كلية للمقياس يتكون من 32 عبارة موزعة على أربعة محاور كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يمثل محاور الأداة الثانية

المحاور	عدد العبارات
محور تمهيدي	6
محور 1: طبيعة الاستخدام والانشطة المنجزة	6
محور 2: الأجهزة الأمستخدمة في الولوج إلي مودل	5
محور 3: التفاعل والإستفادة من المنصة	7
محور 4: معيقات الإستخدام	8

صدق الأداة: يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة لقياس ما وضعت لأجله، حيث إستخدمت الباحثتان نوعين من الصدق من أجل فحص صدق الأداة وهما:

صدق المحكمين: حيث قامت الباحثتان بعرض الأداة علي الأستاذ المشرف ومن ثم عرضها علي مجموعة من الخبراء بلغ عددهم 5 أساتذة **(انظر الي الملحق رقم 3)**

وبعد إسترجاع الأداة وافق الخبراء عليها كما هي واصبحت في صورتها النهائية

أما النوع الثاني من الصدق هو الصدق التمييزي:

وهو درجة ارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية.

الجدول رقم (05) يمثل الصدق التمييزي للأداة الثانية

		الدرجة الكلية للمقياس
محور معدل وتكرار الاستخدام	ارتباط R	0.76**
	الدلالة Sing	0.00
	العدد N	50
محور طبيعة الاستخدام والأنشطة المنجزة	ارتباط R	0.76**
	الدلالة Sing	0.00
	العدد N	50
محور الأجهزة المستخدمة في الولوج إلى مودل	ارتباط R	0.59**
	الدلالة Sing	0.00
	العدد N	50
محور التفاعل والاستفادة من المنصة	ارتباط R	0.73**
	الدلالة Sing	0.00
	العدد N	50
محور معيقات الاستخدام	ارتباط R	0.73**
	الدلالة Sing	0.00
	العدد N	50

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية كانت كلها دالة، أي أن الأداة صادقة تمييزيا.

- **ثبات الأداة:**

الثبات يشير درجة استقرار نتائج أداة القياس، إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد.

جدول رقم (06) يمثل قيمة الفا كرو نباخ للأداة الثانية

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
32	0.74

من خلال قيمة الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة الثبات "ألفا كرو نباخ" بلغت (0.74) وهي قيمة عالية وموثوقة، ومنه نستنتج أن الأداة ثابتة

2 _الدراسة الاساسية:

2_1 منهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، حيث تم تبني المنهج الوصفي الذي يمكن تعريفه في البحث العلمي علي انه الطريقة التي ترتبط بالظاهرة المعاصرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيرا علميا.

2_2 مجتمع الدراسة :

يقصد به الافراد الذين لديهم خصائص واحدة ومشتركة يمكن ملاحظته، والمجتمع الأصلي لدراستنا الحالية هو طلبة، أساتذة علم النفس لكلية العلوم انسانية واجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والذي بلغ عددهم 1342 طالب وطالبة و83 أستاذ وأستاذة.

2_3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة باختيار 50 طالب من بين 1342 و30 أستاذ من بين 83 للموسم الجامعي 2024_ 2025 وقد بلغ عدد أفراد العينة 30 استاذ واستاذة و50 طالب وطالبة.

وفيما يلي خصائص العينة:

أولا: خصائص عينة الأساتذة

توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الجنس:

الجدول رقم (07) يبين توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	20	66.7%
إناث	10	33.3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذكور أكثر من الإناث.

والشكل التالي يبين ذلك:

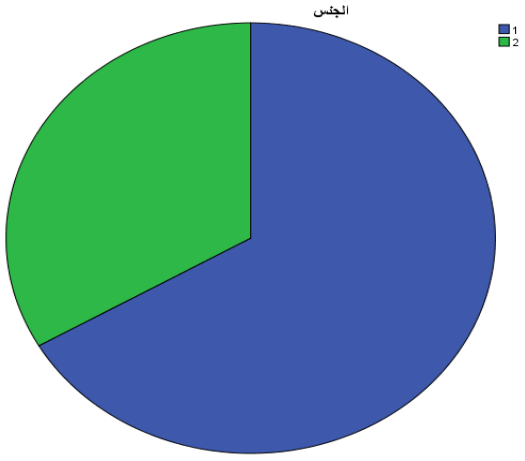

الشكل رقم (01) توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الجنس

توزع أفراد عينة الأساتذة حسب العمر:

الجدول رقم (08) يبين توزع أفراد عينة الأساتذة حسب العمر:

العمر	التكرار	النسبة
30 فأقل	1	3.3%
من 30 إلى 45	17	56.7%
من 45 فأكثر	12	40%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين نسبة العمر لدى أفراد العينة، نلاحظ أن أكبر عينة من الأساتذة كانت أعمارهم بين 30 إلى 45 و45 فأكثر.

والشكل التالي يبين ذلك:

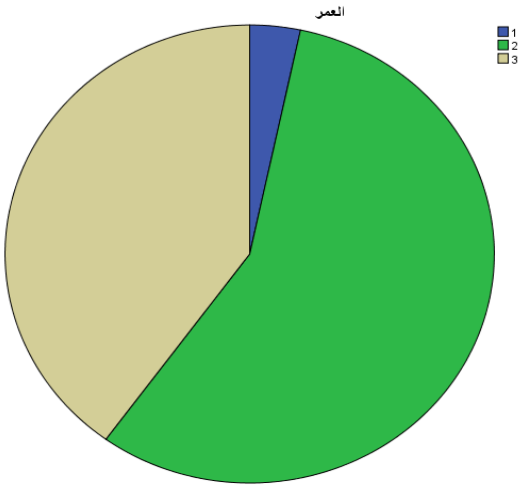

الشكل رقم (02) توزع أفراد عينة الأساتذة حسب العمر

توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الرتبة:

الجدول رقم (09) يبين توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد	3	10%
أستاذ محاضر	14	46.7%
أستاذ التعليم العالي	13	43.3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم (09) الذي يبين نسبة الرتبة لدى أفراد العينة نلاحظ أن أكبر عينة من الأساتذة كانت رتبهم بين أستاذ محاضر وأستاذ التعليم العالي.

والشكل التالي يبين ذلك:

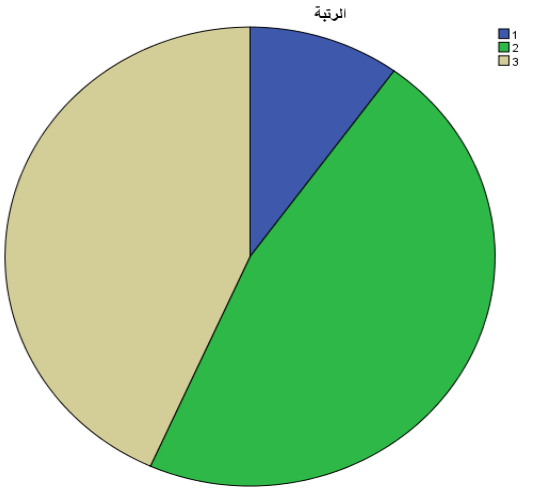

الشكل رقم (03) توزع أفراد عينة الأساتذة حسب الرتبة

توزع أفراد عينة الأساتذة حسب سنوات الخبرة:

الجدول رقم (10) يبين توزع أفراد عينة الأساتذة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
5 سنوات فأقل	5	16.7%
من 6 إلى 15 سنة	15	50%
أكثر من 15 سنة	10	33.3%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول (10) الذي يبين نسبة سنوات الخبرة لدى العينة نلاحظ أن أكبر عينة من الأساتذة كانت سنوات خبرتهم ما بين 6 إلى 15 سنة وأكثر من 15 سنة.

والشكل التالي يبين ذلك:

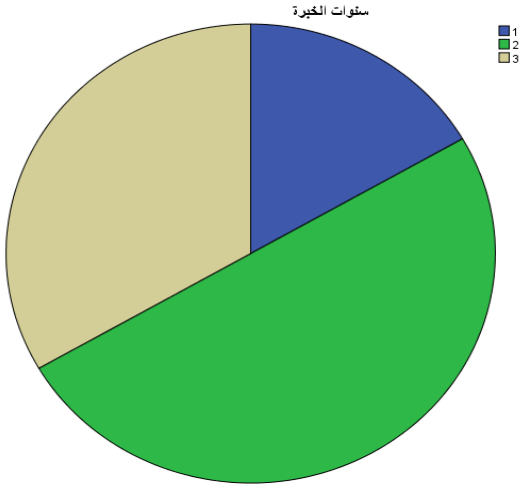

الشكل رقم (04) توزع أفراد عينة الأساتذة حسب سنوات الخبرة

ثانيا: خصائص عينة الطلبة

توزع أفراد عينة الطلبة حسب الجنس

الجدول رقم (11) يبين: نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة

	التكرار	النسبة
ذكور	23	46%
إناث	27	54%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة نلاحظ أن النسبتين متقاربتين.

والشكل التالي يبين ذلك:

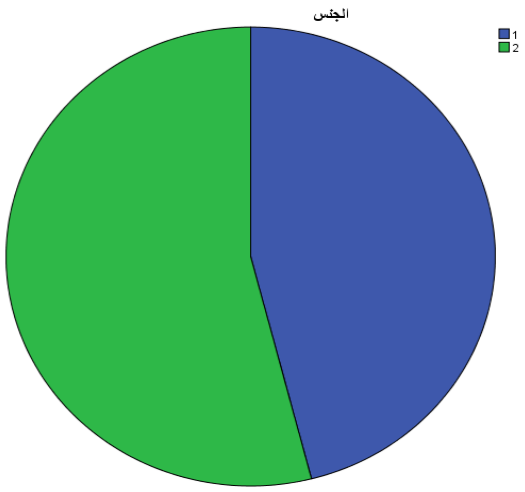

الشكل رقم (05): نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة

توزع أفراد عينة الطلبة حسب المستوى:

الجدول رقم (12) يبين: المستوى في عينة الدراسة

	التكرار	النسبة
ليسانس	32	64%
ماستر	18	36%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم (12) الذي يبين المستوى في عينة الدراسة نلاحظ أن نسبة مستوى ليسانس مرتفع على نسبة مستوى ماستر.

والشكل التالي يبين ذلك:

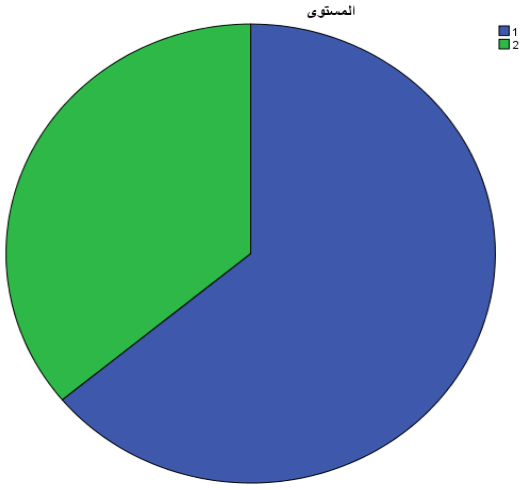

الشكل رقم (06): المستوى في عينة الدراسة

توزيع أفراد عينة الطلبة حسب التخصص:

الجدول رقم (13) يبين: نسبة أفراد العينة حسب التخصص

	التكرار	النسبة
علم النفس	28	56%
علوم التربية	22	44%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم (13) الذي يبين نسبة أفراد العينة حسب التخصص، نلاحظ أن النسبتين متقاربتين.

والشكل التالي يبين ذلك:

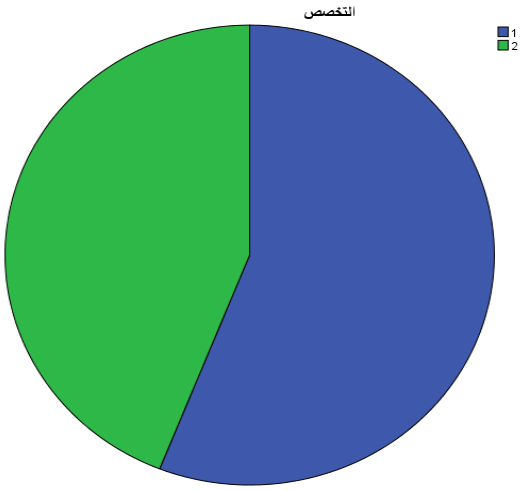

الشكل رقم (07): نسبة أفراد العينة حسب التخصص

توزيع أفراد عينة الطلبة حسب العمر:

الجدول رقم (14) يبين: نسبة العمر لدى أفراد العينة

العمر	التكرار	النسبة
18 إلى 21	24	48%
22 إلى 25	22	44%
26 إلى 30	3	6%
30 فأكثر	1	2%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم (14) الذي يبين نسبة العمر لدى أفراد العينة، نلاحظ أن أكبر عينة من الطلبة كانت أعمارهم بين 18 – 25 – 22 و25.

والشكل التالي يبين ذلك:

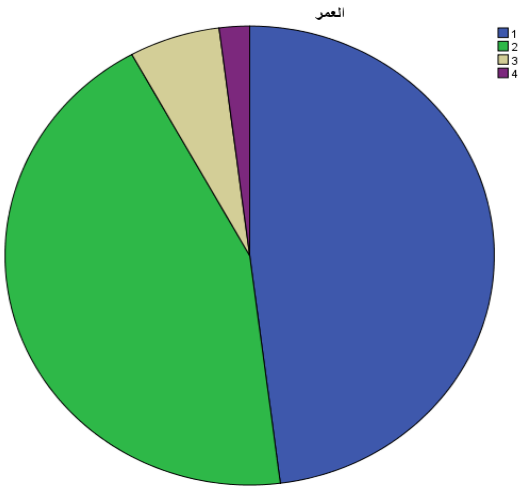

الشكل رقم (08): نسبة العمر لدى أفراد العينة

3.الأساليب الإحصائية المستعملة:

- تم استخدام (الفا كرو نباخ) في حساب الثبات.
- اختبار "ت" لدراسة الفروق بين المتوسطات.
- اساليب النزعة المركزية: المتوسط الحسابي.
- أساليب التشتت: الانحراف المعياري.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى

1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة الثانية

1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

1-4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

1-5-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

1-6-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

الخاتمة

اقتراحات وتوصيات الدراسة

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الاجراءات المنهجية سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها من خلال ما توصلنا اليه.

1-1- عرض وتحليل ومناقشة **نتائج الفرضية العامة الأولى:** ومنطوقها يستخدم طلبة الجامعة منصة موودل من وجهة نظر الأساتذة بمعدلات مرتفعة

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط الفرضي البالغ (90) ومتوسط المبحوثين على الأداة وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (15) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة والمتوسط النظري البالغ (90) لمجموع استخدام طلبة الجامعة منصة مودل من وجهة نظر الأساتذة

المتوسط النظري 90							القرار
استخدام طلبة الجامعة منصة موودل من وجهة نظر الأساتذة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	Sig	دال
	30	89.07	10.91	-0.64	29	0.64	

من خلال الجدول رقم (14) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (0.64-) عند درجة الحرية (29) وبدلالة بلغت (0.64)، وهي أكبر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق **غير** دالة إحصائيا بين متوسط المبحوثين في **استخدام طلبة الجامعة منصة موودل من وجهة نظر الأساتذة** والمتوسط النظري البالغ (90) وبالعودة إلى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري نستنتج أن متوسط المبحوثين كان 89.07 أي أن الطلبة يستخدمون منصة موودل بدرجة متوسطة، ومنه يمكن الحكم على الفرض بعدم التحقق.

وهذا ما توافق مع دراسة "دحاني فاطمة" **(2022)** والتي نصت على ان55.6 % من افراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الكترونية موودل (moodle) و56% منهم كان توجههم من طرف الادارة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ببكون تفاعل الطلاب على المنصة تفاعلا سلبيا ينحصر في المشاهدة والتحميل دون طرح الأسئلة والحوار المطتوب وهو الامر الكذي جعل الأساتذة لا يلاحظون تفاعل الطلاب هذا من جهة ومن جهة اخرة فإن بعض الأساتذة يدرسون مواد

استكشافية تتم عن بعد فهم يجدون ان الطلاب يتفاعلون بشطل جيد ومتوسط استجابات الأساتذة في هذه الحالة كان معدلا في الوسط

1-2-عرض وتحليل نتائج ومناقشة **الفرضية العامة الثانية: ومنطوقها** يستخدم طلبة الجامعة منصة مودل من وجهة نظرهم بمعدلات مرتفعة

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط الفرضي البالغ (86.18) ومتوسط المبحوثين على الأداة وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (16): يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة والمتوسط النظري البالغ (96) لمجموع الدرجة الكلية للمقياس:

المتوسط النظري (96)							القرار
الدرجة الكلية للمقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	Sig	دال
	50	86.18	14.69	- 4.72	49	0.00	

من خلال الجدول رقم (16) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (4.72-) عند درجة الحرية (49) وبدلالة بلغت (0.00)، وهي أقل من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق **دالة** إحصائيا بين متوسط المبحوثين في الدرجة الكلية للمقياس، والمتوسط النظري البالغ (96) وبالعودة إلى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري نستنتج أن متوسط المبحوثين كان منخفضا أي أن الطلبة يستخدمون منصة مودل بدرجة منخفضة، ومنه يمكن الحكم على الفرض بعدم التحقق.

وهذا ما توافق مع دراسة "بن العرابي سمية وخميسات يسرى " (...سنة....) والتي نصت على ان استخدام الطلبة لمنصة موودل يكون فقط لتلبية حاجياتهم وهي الحصول على المحاضرات وهذا نتيجة الدور الابرز الذي يؤديه الاساتذة الا وهي وضع الدروس في المنصة

واخلفت مع دراسة "عمر برابح واخرون" التي نصت عل ان الطلبة يستخدمون منصة مودل التعليمية منذ اعتمادها للتعليم، وذلك راجع للوظائف التي سادت في تلك المرحلة مما

حكم الولوج اليها بحيث أصبحوا يستخدمونها كلما دعت الضرورة وقت المراجعة والامتحانات وتحميل المحاضرات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون دوافع الطلبة لدخول مودل هي دوافع حاجة فقط حيث اوضحت دراسة بن عرابي سمية وخميسات يسرى بان دافع استخدام الطلاب لمنصة مودل هو ليس بدافع تفاعل تعليمي نشط وانما بدافع الحاجة الضرورية للحصول على المحاضرات.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بضعف تكوين الطلاب في استخدام المودل حيث انهم لم يتلقوا أي تطون حول المنصة، كما ان إمكانيات الطلاب المادية منخفضة جدا ان على مستوى الأجهزة او الاشتراك بالانترنت

ومن جهة اخرى تتعارض مع ماتوصلت اليه دراسة برابح واخرون والتي رات ان الطلبة لا يعتمدون على المنصة كوسيلة تعليمية شاملة بل يلجؤون اليها عند الحاجة فقط مثل فترة الامتحانات او مراجعة الدروس، مما يشير الى استخدام سطحي ووظيفي مؤقت وليس تعليميا تفاعليا مستمرا.

1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى: ومنطوقها ينجز طلبة الجامعة الأنشطة المدرجة في منصة مودل بدرجة مرتفعة.

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط الفرضي البالغ (19.26) ومتوسط المبحوثين على الأداة وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (17) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الاداة والمتوسط النظري البالغ (18) لمجموع محور طبيعة الاستخدام والأنشطة المنجزة

القرار	المتوسط النظري 18						
	Sig	df	t	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	طبيعة الاستخدام والأنشطة المنجزة
دال	0.11	49	1.59	5.59	19.26	50	

من خلال الجدول رقم (17) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (1.59) عند درجة الحرية (49) وبدلالة بلغت (0.11)، وهي أكبر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط المبحوثين في مجموع محور طبيعة الاستخدام والأنشطة المنجزة والمتوسط النظري البالغ (18) وبالعودة إلى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري نستنتج أن متوسط المبحوثين كان مرتفعا أي أن الطلبة يينجزون الأنشطة المدرجة بمنصة مودل بمعدل مرتفع، ومنه يمكن الحكم على الفرض بالتحقق.

وهذا ما توافق مع دراسة "عمر برابح واخرون " (2022والتي نصت على ان منصة مودل التعليمة اشبعت حاجات الطلبة المختلفة وان ذكرناها من تحميل ومراجعة المحاضرات والدروس واجراء الاختبارات عليها

وهوما يمكن تفسيره بان انجاز الانشطة المدرجة في منصة مودل اجباري وبالتالي الطلبة مجبرون على حل الفروض والامتحانات في المنصة، وربما كانو يتكلمون عن فترة كورونا لأنهم ينجزون في منصة مومودل بعض المواد الاستكشافية.

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية: ومنطوقها درجة تنوع استخدام طلبة الجامعة للوسائل التقنية في منصة مودل مرتفع

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط الفرضي البالغ (18) ومتوسط المبحوثين على الأداة وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (18) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على الأداة والمتوسط النظري البالغ (18) لمحور الأجهزة المنصة في الولوج إلى مودل.

المتوسط النظري 18							القرار
محور الأجهزة المستخدمة في الولوج إلى منصة مودل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	Sig	دال
	50	12.10	4.67	-8.93	49	0.00	

من خلال الجدول رقم (18) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (8.93-) عند درجة الحرية (49) وبدلالة بلغت (0.00)، وهي أصغر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق **دالة** إحصائيا بين متوسط المبحوثين في محور **الأجهزة المستخدمة في الولوج إلى منصة مودل** والمتوسط النظري البالغ (18) وبالعودة إلى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري نستنتج أن متوسط المبحوثين كان **منخفضا**، ومنه يمكن الحكم على الفرض بعدم التحقق، أي أن الطلبة لا يتنوعون في استخدام الوسائل التقنية للولوج لمنصة مودل.

وهذا ما توافق مع دراسة "دحماني فاطمة" (2020) والتي نصت على ان المبحوثين صرحوا بأنهم يستخدمون منصات تعليمية الكترونية موودل مستعملين في ذلك الهاتف الذكي بنسبة 63.04 %.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الهاتف الذكي متوفر في متناول اليد معظم الطلبة، ويتميز بسهولة التنقل به واستخدامه في اي وقت واي مكان مما يجعله الخيار الاول عند الولوج الى موودل الان الطلبة اليوم أكثر الفة بتقنيات المحمولة خاصة تطبيقات الهاتف وهذا راجع الى نقص المعارف والمهارات لدى الطلبة.

النتيجة التي ذكرناها تدل على ضعف التنوع في استخدام الوسائل التقنية على منصة موودل حيث يميل اغلب الطلبة الى استخدام وسيلة واحدة فقط، وهذا لايعني تنوعا في الوسائل بل اعتمادا كبيرا على وسيلة واحدة وهي الهاتف.

1-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: ومنطوقها درجة تفاعل طلبة الجامعة في منصة مرتفع.

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط الفرضي البالغ (15) ومتوسط المبحوثين على محور التفاعل والاستفادة من المنصة وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (19) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على المحور الثالث والمتوسط النظري البالغ (15) لمحور التفاعل والاستفادة من المنصة.

المتوسط النظري 15							القرار
محور التفاعل والاستفادة من المنصة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	Sig	دال
	50	17.04	4.68	3.08	49	0.00	

من خلال الجدول رقم (19) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (3.08) عند درجة الحرية (49) وبدلالة بلغت (0.00)، وهي أصغر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق **دالة** إحصائيا بين متوسط المبحوثين في محور التفاعل والاستفادة من المنصة والمتوسط النظري البالغ (15) وبالعودة إلى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري نستنتج أن متوسط المبحوثين كان مرتفعا، ومنه يمكن الحكم على الفرض **بالتحقق**، أي أن الطلبة يتفاعلون مع الأنشطة المدرجة في منصة مودل.

وهذا ما توافق مع دراسة " يوسف عبد المجيد العنيزي " (2018) والتي نصت على ان الطلبة يستفدون من برامج متقدمة وتساعدهم بتبادل الخبرة بين الزملاء في حل الواجبات المتداولة بينهم، وتسهم على التعلم من خلال التعاون التشاركي

تشير الفرضية ان درجة تفاعل طلبة الجامعة في منصة مودل مرتفعة الى وجود تفاعل ملحوظ بين الطلبة مع المنصة التعليمية، مما يعكس استخدامهم النشط للوظائف والخدمات التي توفرها المنصة مثل تحميل المحتوى، حل الواجبات، المشاركة في المنتديات واجراء الاختبارات الالكترونية

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة يوسف عبد المجيد التي اكدت على استفادة الطلبة من استخدام برامج تعليمية متقدمة. مثل مودل ليس فقط في تلقي المحتوى التعليمي، وانما في تعزيز التعلم التشاركي بين الزملاء.

وحيث تسهم هذه المنصات في تشجيع الطلبة على تبادل الخبرات والافكار، مما يزيد من الفهم المشترك للمواد، وتسهيل التواصل الأكاديمي بينهم خصوصا في حل الواجبات والنقاشات، كما توفر بيئة تعلم مرنة وتساعد على الوصول للمعلومة في اي وقت ومكان، مما يعزز من تفاعل الطلبة ومشاركتهم الايجابية وبالتالي، فان ارتفاع درجة التفاعل يعكس فاعلية منصة موودل كوسيلة تعليمية ويخدم اهداف التعليم العالي.

1-6-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة: ومنطوقها درجة صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة نظر طلبة الجامعة مرتفع

للتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب الفرق بين المتوسط الفرضي البالغ (24) ومتوسط المبحوثين على محور معيقات الاستخدام وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (20) يبين الفرق بين متوسط المبحوثين على المحور الأخير والمتوسط النظري البالغ (24) لمحور معيقات الاستخدام

المتوسط النظري 24							القرار
معيقات الاستخدام	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	Sig	دال
	50	22.2	6.13	-2.28	49	0.02	

من خلال الجدول رقم (20) ومن خلال قيمة "ت" البالغة (2.28-) عند درجة الحرية (49) وبدلالة بلغت (0.02)، وهي أصغر من (0.05) نستنتج أنه توجد فروق **دالة** إحصائيا بين متوسط المبحوثين في محور معيقات الاستخدام والمتوسط النظري البالغ (24) وبالعودة إلى مقارنة متوسط المبحوثين بالمتوسط النظري نستنتج أن متوسط المبحوثين كان منخفضا، ومنه يمكن الحكم على الفرض بعدم التحقق، أي أن الطلبة لا يجدون صعوبات في استخدامهم لمنصة مودل.

وهذا ما اختلفت مع دراسة " **يوسف عبد المجيد العنيزي** " (2018) والتي نصت على وجود صعوبات تحد من تطبيق البرامج المطورة تضاعف الاستفادة من المقرارات التطبيقية في باقي المناهج النظرية المقررة عليهم.

واختلفت ايضا مع دراسة **نصري بوثينة** ومقراني رحاب **(2022)** التي نصت على ان الاساتذة واجهو بعض المشاكل مثلا في وضعهم للمحاضرات وصعوبة ولوج الطال لها ومشكلة الدخول بسبب الاختلافات التقنية فيها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ب:

تظهر نتائج هذه الدراسة عدم وجود صعوبات تذكر لدى طلبة الجامعة استخدام منصة موودل وهو ما يختلف مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة مثل دراسة يوسف عبد المجيد التي اكدت وجود صعوبات تحد من تطبيق البرامج المطورة وكذلك دراسة نصري بوثينة ومقراني رحاب التي ابرزت معانات الاساتذة في رفع المحاضرات وصعوبة دخول الطلبة اليها نتيجة المشكلات التقنية

اختلاف السياق الزمني: من الممكن ان تكون الدراسات السابقة قد اجريت في فترات سابقة كانت فيها المنصة لاتزال جديدة او لم يتم تطويرها بشكل الكافي، في حين ان هذه الدراسة تعكس واقعا أكثر حداثة، حيث قد تكون التحسينات التقنية والدعم التقني قد قللت من تلك الصعوبات. واختلاف العينة او البيئة التعليمية فمن المحتمل ان تختلف البيئة الجامعية او عينة الدراسة عن تلك التي تم الاعتماد عليها في الدراسات السابقة، سواء من حيث نوع التخصص حجم المؤسسة او مدى توفر البنية التحتية التكنولوجية. وكذلك يمكن احتمال عدم وجود صعوبات في منصة موودل راجع الي ان الطلبة يستخدمون المنصة بدرجة منخفضة حسب نتيجة الفرضية الرئيسية الثانية وكذا نتيجة الفرضية الرئيسية الأولى التي ادلى فيها الأساتذة بان الطلاب يستخدمون المنصة بدرجة متوسطة وهذا الضعف في الاستخدام قلل من ظهور صعوبات تذكر اثناء الاستخدام

الخاتمة

الخاتمة:

وختاما لهذة الدراسة التي اجريت على اساتذة وطلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية (2025/2024) والتي توصلنا فيها الى:

أن النتائج أظهرت مجموعة من المؤشرات المهمة حول واقع درجة استخدام منصة مودل وبجانب الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فإنه تبين أن استخدام الطلبة للمنصة يتم بدرجة متوسطة من وجهة نظر الأساتذة، بينما يتم بدرجة منخفضة من وجهة نظر الطلبة، كما كشفت النتائج أن طبيعة استخدام الطلبة للمنصة والأنشطة المنجزة يتم بدرجة مرتفعة، وكذلك تفاعلهم واستفادتهم من المحتوى الرقمي كان ملحوظا، ما يعكس مستوى من التقبل لدى الطلبة، في المقابل أظهرت المعطيات أن الطلبة لا يظهرون تنوعا في استخدام الوسائل التقنية للولوج إلى المنصة، مما يدل على اعتماد محدود على الوسائل بعينها، إذ يعتمد معظم الطلبة على الهواتف الذكية كوسيلة رئيسية للدخول، كما فيما يتعلق بالصعوبات فقد تبين أن الطلبة لا يواجهون عوائق كبيرة في استخدامهم لمودل وهو ما يعد مؤشراً إيجابيا على سهولة استخدام المنصة وملائمتها للبيئة التعليمية.

وهي نتائج علمية يمكن ان يسترشد القائمين على قطاع التعليم العالي لحل جميع المشكلات التي تواجه الطلاب والاساتذة على حد سواء في استخدام المنصة لاسيما تطوير سياسات رقمية أكثر تفاعلية وتقديم دعم تقني وبيداغوجي مستمر للطلبة والأساتذة بما يعزز من توظيف المنصة بشكل أفضل في المستقبل.

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حجلقات البحث المتواصل، ونأمل أن تكون نتائج هذو االدراسة منطلقا لبحوث أخرى أكثر دقة وشمولية.

اقتراحات ووصيات الدراسة:

- ✓ تكوين الطلاب والأساتذة.
- ✓ رفع منحة الطلاب لتمكنهم من شراء الأجهزة.
- ✓ توفير اشتراك مجاني للطلاب.
- ✓ جعل الولوج للمنصات التعليمية مجاني دون اشتراك.
- ✓ اشتراك في باقات الانترنات المختلفة مثل ماهومعمول به في مواقع التواصل فمنصات التعليم أولى.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. احمد صادق، عبد المجيد، (2008). الجيل الثاني من التعليم الالكتروني انموذجا جديد التعلم عبر البنكات الاجتماعية، مجلد التقنية والتدريب، ع13، الرياض.
2. الباوي ماجدة إبراهيم وآخرون، (2019). أثر استخدام المنصة التعليمية، classoning goole، في تحصيل الطلبة قسم الحساب لمادة image processing، واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، كلية التربية للعلوم، الصرفة، العراق.
3. بسوني، عبد المجيد، (2008). التعليم الإلكتروني وتعليم الجوال (ب، ط)، القاهرة
4. بن العزيز الموسى عبد الله، المبارك أحمد، (2005). التعليم الإلكتروني أسس والتطبيقات، (ط1)، الرياض.
5. بن النيف باسم محمد الشريف، (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة السعودية جامعة طيبة نموذجا.
6. جمال فيروز وشبيني محمد، (2022). تصميم الجوفيكي لمنصات التعلم الإلكتروني.
7. حرمة وفاء، وتلي سيف الدين، (2022). واقع المنصات الرقمية للتجارة الإلكترونية.
8. خضر مصباح الطيطي، (2008). التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري (ب، ط)، عمان.
9. خيري أحمد ورحومة، مسعود، بن مصطفى، إيمان، قمصاني عبد الله، (2022). أثر المنصات الإلكترونية على فاعلية التدريب في المنظمات العامة.
10. دروين عبد الكريم، أبو الفتوح، (1999). التعليم والتدريب من خلال الشبكات الإلكترونية" مجلة التربية مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية"
11. الطيب هارون حسن أحمد، (2019). فاعلية استخدام نظام موودل، في تحصيل الدراسي لمادة حساب الآلي لطلاب مرحلة الثانوي، السعودية.
12. عبد القادر، عبد الرزاق مختار محمود، (2008). فعالية برنامج الكتروني مفتوح باستخدام نظام مودل في تنمية الثقة للتعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس (ب،ط) مصر

13. عبد المومي الجراح، وآخرون، (2016). اتجاهات الطلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية موودل في تعلمهم (ب، ط) الأردن
14. عبد النعيم رضوان، (2012). المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت
15. عبد الوهاب، محمد محمود، (2015). فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام ادارة التعلم الالكتروني موودل في التدريب وأثره على الجانب التحصيلي والمهارة والدافع للإنجاز لدى طلبة التعليم التجاري بكلية التربية مصر
16. عثمان، دلجان مازن، (2012). فاعلية برنامج معزز بنظام مودل لاكتساب طلبة التعليم السياسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط للدروس واتجاهاتهم نحو ماجستير المناهج والطرق التدريس كلية التربية جامعة الأزهر
17. يوسوفي اسيا طهراوي وليد (2022_2023). واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة الجامعيين جامعة المدية.

الملاحق

الملحق رقم (01) الأداة الموجه للأساتذة

معلومات متعلقة بالأستاذ

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: 30 فأقل ☐ من 30 إلى 45 ☐ من 45 فأكثر ☐

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

سنوات الخبرة: 5 سنوات فأقل ☐ من 6 على 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

الرقم	الأسئلة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	ألاحظ بأن طلبتي يحملون الدروس من منصة مودل					
.2	يقبل طلبتي على تحميل دروسي من المودل					
.3	يتابع طلبتي الدروس المباشرة التي أقدمها في المنصة					
.4	يقوم طلبتي بتسجيل الدخول إلى منصة مودل بشكل منتظم					
.5	يطلع طلبتي على أهم المواد التي أقدمها في المنصة					
.6	تصميم أرضية التعليم الإلكتروني يسهل علي كأستاذ					
البعد الأول: طبيعة الاستخدام والأنشطة المنجزة						
.7	أجري لطلبتي امتحانات عن بعد عبر المودل					
.8	أضع تمارين لطلبتي عبر منصة مودل					
.9	يحل طلبتي التمارين التي أضعها في منصة مودل					
.10	يطرح طلبتي الأسئلة في منصة مودل					
.11	أجيب على الأسئلة التي يطرحها طلبتي في منصة مودل					
.12	يستطيع طلبتي الوصول إلى المحتوى المتوفر في المنصة بسهولة					
البعد الثاني: الأجهزة المستخدمة في الولوج إلى مودل						
.13	أملك جهاز حاسوب مزود بالإنترنيت					
.14	أستخدم الحاسوب في تسجيل الفيديوهات صوت وصورة للعملية التدريسية					
.15	أتحكم جيدا في استخدام تقنيات الحاسوب					
.16	أمتلك جهاز تطوير رقمي لتسجيل الدروس					
.17	تضع الجامعة مكتتبا لتسجيل الدروس المرأية ومعالجتها					
البعد الثالث: التفاعل والاستفادة من المنصة						
.18	يقوم طلبتي بأعمال جماعية في منصة مودل					
.19	يتفاعل الطلاب ضمن منتديات مودل					
.20	يستحسن طلابي طريقة مودل لتقديم الدروس					
.21	يعلمني طلابي باستفادتهم ضمن الحوارات في المنتدى					
.22	يستخدم طلبتي المنتديات للمراجعة في بعض المواد					
.23	أقدم لطلبتي في المنتديات واجبات جماعية ضمن مودل					
البعد الرابع: معيقات الاستخدام						
.24	يجد طلبتي صعوبة في التسجيل في المنصة					
.25	يجد طلبتي صعوبة في تحميل الدروس					
.26	يبلغني طلبتي عن عدم معرفتهم بكيفية استخدام المنصة					
.27	يجد طلبتي صعوبات في الاتصال بالشبكة					
.28	لا يمتلك معظم طلبتي أجهزة كمبيوتر في البيت					
.29	طلبتي غير معتادين على المواقع الإلكترونية					
.30	يفضل طلبتي الدروس التي تقدم عبر وسائل التواصل على تلك المقدمة في المودل					

الملحق رقم (02) الأداة الموجهة للطلبة

معلومات متعلقة بالطالب

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐

التخصص: علم النفس ☐ علوم التربية ☐

العمر: 18 إلى 21 ☐ 22 إلى 25 ☐ 26 إلى 30 ☐ 30 فأكثر ☐

الرقم	الأسئلة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1.	أملك حساب في منصة مودل					
2.	أجد دروس للتحميل في منصة مودل					
3.	أقرأ في بعض المواد التي توجد في المنصة					
4.	أتابع الدروس المباشرة التي يقدمها الأساتذة					
5.	قمت بتسجيل الدخول إلى منصة مودل					
6.	تصميم أرضية التعليم الإلكتروني يساعدني كطالب على العمل بها بسهولة					
البعد الأول: طبيعة الاستخدام والأنشطة المنجزة						
7.	أجري امتحان عن بعد					
8.	أجري تمارين عبر مودل					
9.	أحاول في حل التمارين في منصة مودل					
10	أطرح الأسئلة على الأساتذة في منصة مودل					
11	يجيبني الأساتذة على الأسئلة التي أطرحا عبر منصة مودل					
12	أستطيع الوصول إلى المحتوى المتوفر في المنصة بسهولة					
البعد الثاني: الأجهزة المستخدمة في الولوج إلى مودل						
13	أملك جهاز حاسوب مزود بالإنترنيت					
14	أستخدم الحاسوب للاطلاع على الفيديوهات التي يقدمها الأساتذة عبر المنصة					
15	أستعين بالمواقع الإلكترونية في عملية البحث عن المصادر العلمية					
16	أستطيع التحكم في استخدام تقنيات الحاسوب					
17	أستخدم الهاتف في تحميل المحاضرات الموجودة في المنصة					
البعد الثالث: التفاعل والاستفادة من المنصة						
18	أقوم بأعمال جماعية مع الزملاء في منصة مودل					
19	أقوم بالدردشة وتبادل الأفكار مع الزملاء داخل المنتدى					
20	أرحب بما يقدم لي بالمنصة					
21	أقدم أعمال جماعية في المنتديات					

22	استفدت داخل المنتدى					
23	أستخدم المنتديات للمراجعة في بعض المواد					
24	المحتوى المتوفر في المنصة يلائم احتياجاتي					
البعد الرابع: معيقات الاستخدام						
25	أجد صعوبة في التسجيل في المنصة					
26	أجد صعوبة في تحميل الدروس					
27	لا أملك حاسوب في البيت					
28	لا أملك اشتراك انترنيت ثابت					
29	أجد صعوبة في التأقلم مع تنظيم الدروس في مودل					
30	أجد صعوبة في حفظ بيانات الدخول إلى المنصة					
31	حسابي في المنصة غير مفعل					
32	لا أملك حساب في منصة مودل					

الملحق رقم (03) قائمة اسمية بأسماء السادة الخبراء

اسم الخبير	التخصص	الجامعة
كتفي عزوز	ارشاد وتوجيه	جامعة محمد بوضياف المسيلة
نقبيل بوجمعة	ارشاد وتوجيه	جامعة محمد بوضياف المسيلة
بركات حمزة	ارشاد وتوجيه	جامعة محمد بوضياف المسيلة
باحي شفيقة	ارشاد وتوجيه	جامعة محمد بوضياف المسيلة
معتوق خولة	ارشاد وتوجيه	جامعة محمد بوضياف المسيلة

الملحق رقم 04 مخرجات SPSS

Notes

	Output Created	28-MAY-2025 17:59:09
	Comments	
Input	Data	C:\Users\mekef\OneDrive\Bureau\التدريس 2025\نتائج الطلبة\Untitled22.sav\
	Active Dataset	DataSet2
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	C:\Users\mekef\OneDrive\Bureau\التدريس 2025\نتائج الطلبة\Untitled22.sav\
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY 4ع 3ع 2ع 1ع /VARIABLES= 11ع 10ع 9ع 8ع 7ع 6ع 5ع 17ع 16ع 15ع 14ع 13ع 12ع 23ع 22ع 21ع 20ع 19ع 18ع 24ع 30ع 29ع 28ع 27ع 26ع 25ع /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.03

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.721	30

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس العمر الرتبة سنوات الخبرة
/PIECHART FREQ
/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

	Output Created	28-MAY-2025 18:00:12
	Comments	
Input	Data	C:\Users\mekef\OneDrive\Bureau\التدريس 2025\نتائج الطلبة\Untitled22.sav
	Active Dataset	DataSet2
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30

Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
	Syntax	FREQUENCIES VARIABLES=الجنس العمر الرتبة سنوات الخبرة /PIECHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:07.66
	Elapsed Time	00:00:03.34

Statistics

		الجنس	العمر	الرتبة	سنوات الخبرة
N	Valid	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	20	66.7	66.7	66.7
	2	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	1	3.3	3.3	3.3
	2	17	56.7	56.7	60.0
	3	12	40.0	40.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الرتبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	3	10.0	10.0	10.0
	2	14	46.7	46.7	56.7
	3	13	43.3	43.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

سنوات الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	5	16.7	16.7	16.7
	2	15	50.0	50.0	66.7
	3	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الصدق التمييزي للاستبيان الموجه للأساتذة

Correlations

		سنوات الخبرة	معدل وتكرار الانشطة	طبيعة الاستخدام والانشطة المنجزة	الاجهزة المستخدمة في الولوج الى مودل	التفاعل والاستفادة من المنصة	معيقات الاستخدام	الكلي
الكلي	Pearson Correlation	-,078	,441*	,710**	,379*	,650**	,413*	1
	Sig. (2-tailed)	,681	,015	,000	,039	,000	,023	
	N	30	30	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	23	46.0	46.0	46.0
	2	27	54.0	54.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	32	64.0	64.0	64.0
	2	18	36.0	36.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	28	56.0	56.0	56.0
	2	22	44.0	44.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	24	48.0	48.0	48.0
	2	22	44.0	44.0	92.0
	3	3	6.0	6.0	98.0
	4	1	2.0	2.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الثبات:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.749	32

الصدق التمييزي:

Correlations

		الدرجة الكلية للمقياس
معدل وتكرار الانشطة	Pearson Correlation	.763**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50
طبيعة الاستخدام والانشطة المنجزة	Pearson Correlation	.679**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50
الاجهزة المستخدمة في الولوج الى مودل	Pearson Correlation	.599**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50
التفاعل والاستفادة من المنصة	Pearson Correlation	.732**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50
معيقات الاستخدام	Pearson Correlation	.732**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الفرضية الرئيسية 1: **يستخدم طلبة الجامعة منصة موودل من وجهة نظر الأساتذة بمعدلات مرتفعة**

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلي	30	89.07	10.913	1.992

One-Sample Test

Test Value = 90

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الكلي	-.468	29	.643	-.933	-5.01	3.14

الفرضية1: يستخدم طلبة الجامعة منصة مودل بمعدلات مرتفعة

ne-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة الكلية للمقياس	50	86.1800	14.69929	2.07879

One-Sample Test

	Test Value = 96					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الدرجة الكلية للمقياس	-4.724	49	.000	-9.82000	-13.9975	-5.6425

الفرضية 2: ينجز طلبة الجامعة الأنشطة المدرجة في منصة موودل بدرجة مرتفعة

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معدل وتكرار الانشطة	50	19.26	5.594	.791

One-Sample Test

Test Value = 18

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
معدل وتكرار الانشطة	1.593	49	.118	1.260	-.33	2.85

الفرضية 3: يتنوع استخدام طلبة الجامعة للوسائل التقنية في منصة موودل

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
طبيعة الاستخدام والانشطة المنجزة	50	12.10	4.670	.660

One-Sample Test

	Test Value = 18					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
طبيعة الاستخدام والانشطة المنجزة	-8.934	49	.000	-5.900	-7.23	-4.57

الفرضية 4: درجة تفاعل طلبة الجامعة في منصة موودل مرتفع

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاجهزة المستخدمة في الولوج الى مودل	50	17.04	4.682	.662

One-Sample Test

	Test Value = 15					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الاجهزة المستخدمة في الولوج الى مودل	3.081	49	.003	2.040	.71	3.37

الفرضية 5: يجد طلبة الجامعة صعوبات متنوعة في استخدام منصة مودل

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التفاعل والاستفادة من المنصة	50	15.76	4.813	.681

One-Sample Test

Test Value = 21

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التفاعل والاستفادة من المنصة	-7.698	49	.000	-5.240	-6.61	-3.87

معيقات الاستخدام

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معيقات الاستخدام	50	22.02	6.136	.868

One-Sample Test

	Test Value = 24					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
معيقات الاستخدام	-2.282	49	.027	-1.980	-3.72	-.24

ثم بحمد

الله